نشر ودراسة لنص سبيل الدنوشري – المؤرخ ١١٢٧هـ ينشر لأول مرة

Publication and study of the text of Sabil al-Dhanushri - dated 1127 AH published for the first time

م. د/ سهام عبد الله جاد

مدرس كتابات آثارية بقسم الآثار –كلية الأداب – جامعة المنيا

Dr. Seham Abdallah Gad

Instructor of archaeological writings, Department of Archeology - Faculty of Arts - Minia University

sehamgd@yahoo.com

ملخص

يهدف هذا البحث إلى إماطة اللثام عن أثر من الآثار الإسلامية الغير مسجل ضمن قائمة الآثار الإسلامية بالقاهرة ، كما لم يتناوله أى من الباحثين من قبل , وذلك في ضوء اللوحة الكتابية التأسيسية المحفوظة بمخزن قلعة صلاح الدين بالقاهرة (سجل رقم ت/٣) والتي تنشر لأول مرة, وتعد اللوحات الكتابية من العناصر المهمة التي تساعد في دراسة المنشأة المعمارية , حيث تتمثل أهمية النصوص التأسيسية في أنها تحدد ماهية المنشأة سواء أكانت سبيلاً أو جامعاً أو مدرسة إلي غير ذلك من أنماط متعددة , فضلاً عن تاريخ الإنشاء والإنتهاء وأحياناً تحديد مراحل الإنشاء المختلفة , تتضمن كذلك اسم المنشئ ولقبه ووظائفه , ويفيد ذلك في دراسة الألقاب من جهة والتأريخ والنظم الاسلامية من جهة أخرى , وتعد اللوحة الكتابية موضوع البحث بمثابة وثيقة هامة وشاهد قوي على الغرض الذي كتبت من أجله حيث يصعب تزويرها أو الطعن في قيمتها , تؤرخ هنا لسبيل مندثر لمنشئه "سليل الرفاعي الفخر ابن الدنوشري محمد" , وتاريخ الإنشاء " سنة ١١٢٧هـ" , هذا وتعتبر الأسبلة المائية جزء من أجزاء الوقف الخيري، والذي يقصد به الواقف من ورائه التصدق على وجوه البر، سواء أكان على أشخاص معينين كالفقراء والمساكين والعجزة ، أم كان على جهة من جهات البر العامة ، كالمساجد والمستشفيات والمدارس وغيرها ، مما ينعكس نفعه على المجتمع , وسيتناول البحث دراسة اللوحة الكتابية من حيث الشكل والمضمون , وتعتبر دراسة الكتابات الأثرية العربية من حيث المضمون، ذات أهمية في الدراسات الأثرية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية٠٠وغيرها من الدراسات الأخرى، وذلك لما تحويه هذه الكتابات من مضامين مختلفة حيث تتنوع موضوعات الكتابات العربية على الآثار الإسلامية فمنها: الكتابات الدينية (الآيات القرآنية ، والعبارات الدعائية) ، والكتابات التأسيسية ، والكتابات الجنائزية , وأيضا الكتابات الموجودة ضمن عقود الملكية وعقود الزواج ، ونصوص الوقفيات والوثائق بنوعياتها المختلفة ؛ ومن خلال دراسة هذه الكتابات يمكن الاستفادة من مضمونها جميعها، وذلك بمقارنتها بما هو موجود بالمؤلفات التاريخية والدراسات الأثرية المعاصرة .

منهج البحث:

وصفي، تحليلي، مقارن

مصطلحات البحث:

الأسبلة، صهريج، متجر، الدنوشري، سليل

Abstract:

This research aims to unveil a trace of Islamic antiquities that are not registered in the list of Islamic antiquities in Cairo, as none of the researchers have dealt with before, in light of the founding written book in the storehouse of Salah El-Din Citadel in Cairo, and it is for a way bearing the name of its owner "descendant of Al-Rifai Al-Fakhr And Ibn al-Danushri

Muhammad ", and the date of creation" in the year 1127 AH and the research will address the study of written painting in terms of form and content, and the type of line and the work of a discharge and a table for the development of letters and their forms in that period, This water splash is considered part of the charitable endowment, which means the stand behind it to give charity to the faces of righteousness, whether it is on certain people such as the poor, the poor, and the elderly, or whether it is on one side of the public land, such as mosques, hospitals, schools, etc., which will benefit the community, The study will address the study of the biblical painting in terms of form and content, and the study of Arab archaeological writings in terms of content is of importance in archaeological, historical, social and economic studies 00 and other other studies, as these writings contain different contents, as the topics of Arab writings vary on Islamic effects, including: Writings Religious (Qur'anic verses, propaganda phrases), foundational writings, and funerary writings, as well as writings in property contracts and marriage contracts, texts of endowments and documents of various kinds; By studying these writings, all their content can be used by comparing them with what is found in historical literature and contemporary archaeological studies.

Research methodology:

descriptive, analytical, and comparative

Search terms :

spinners, tank, shop, al-danushri, descendant

مقـدمة:

كان الاهتمام ببناء الأسبلة عادة قديمة عند كل الملوك والسلاطين منذ القدم، ولكن عند المسلمين أخذت طابعاً مميزاً بحيث سارع أهل الخير والأغنياء للتنافس فيما بينهم لعمل الخير وذلك النوع من المنشآت يعتبر فعلاً من أعمال الخير، ولذلك حرص السلاطين والأمراء والحكام على إنشاء الأسبلة في الأزقة والطرقات وفي الأماكن العامة حتى يعُم الخير، وبذلك ينالون الأجر والثواب، ونظراً لأهمية ودور تلك المنشآت المعمارية في الحياة العامة فنادراً ما نجد مدينة إسلامية تخلو من سبيل أو عدة أسبلة , وتعتبر الأسبلة من المنشآت الاجتماعية غير الخاصة بالمسافرين والتجار، وكان الغرض منها تيسير الحصول على ماء الشرب، وهي من المنشآت والأعمال الخيرية الجاري ثوابها، وقد انتشرت في الأقطار العربية والإسلامية وبلاد العرب ومكة والمدينة ومصر ودمشق، وقد يبنون بجوارها بيوتاً تأوي إليها المارة وعابري السبيل[١]

وقد ورد ذكر السبيل في القرآن الكريم في قوله تعالى : (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[٢]

هذا وتعتبر الأسبلة المائية جزء من أجزاء الوقف الخيري، والذي يقصد به الواقف من ورائه التصدق على وجوه البر، سواء أكان على أشخاص معينين كالفقراء والمساكين والعجزة ، أم كان على جهة من جهات البر العامة ، كالمساجد والمستشفيات والمدارس وغيرها ، مما ينعكس نفعه على المجتمع[٣]، وقد ذكر الرسول (ﷺ) أموراً يجري ثوابها على الإنسان في قبره بعد ما يموت , ومجموع ما جاءت به الأحاديث عشر خصال من الوقف، وقد نظمها السيوطي بقوله :

إذا مات ابن آد م ليس يجري عليه من فعال غير عشرِ
علوم بثّها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغرٍ وحفر البئر أو إجراء نهر
وبيت للغريب بناه يأوي إليه أو بناء محلٍّ ذكر
وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بحصر[٤]

وقد لعب الوقف الخيرى المائى دور كبير في توافر الأمن المائي للمسلمين منذ بداية نشأة الدولة الإسلامية في مدينة الرسول (ﷺ) ، وقد شاع الوقف لهذا الوجه من البر في سائر أنحاء العالم الإسلامي، لعظم فضلها وثوابها، وتُعد حادث شراء بئر (رومة) كدليل على ذلك ، لقد كانت هذه البئر لرجل من قبيلة (مزينة) ثم باعها ل "رومة الغفاري" ، ولم يكن بالمدينة المنورة ماء يستعذب غير مائها، ولهذا كان مالكها يبيع منها القربة وقد سأل الرسول (ﷺ) رومة أن يبيعها للمسلمين بمد تمر نبوي بعينها عين في الجنة"، فقال له: يا رسول الله ليس لي وعيالي غيرها، ولا أستطيع ذلك" ، فبلغ هذا الخبر "عثمان بن عفان" رضي الله عنه، فاشتراها منه على دفعتين الأولى بخمسة وثلاثين ألف درهم، واتفق مع صاحب البئر على أن يكون له يوم ولصاحب البئر يوم، فإذا كان يوم عثمان استسقى المسلمون ما يكفيهم يومين، ثم اشترى الدفعة الثانية بثمانية آلاف درهم، وجعلها كلها وقفًا على المسلمين , وبذلك يعد عثمان بن عفان، هو أول صاحب سبيل فى الإسلام[٥]

وتعد مصر من أهم الأقطار الإسلامية التي انتشر فيها يناء الأسبلة , وأول بناء للأسبلة كان في العصر المملوكي ابتداء من القرن (٦هـ/١٢م) وكان معظمها من أعمال الأمراء والسلاطين ونسائهم كأنها كفارة عن الذنوب , كما بنى الأغنياء تلك الأسبلة صدقة جارية لأنفسهم أو لأبنائهم أو لأحد أقاربهم المتوفين وتحتها صهريج مليء بالماء تستخدم للشرب ، وكان يسمح للمارة من كل الجنسيات والملل من المسيحيين واليهود والأجانب كذلك باستعمالها ولا ينقطع الماء عنها أبداً , وأقدم ما يمثلها هو سبيل الناصر محمد بن قلاوون (٧٢٦هـ/١٣٢٦م) بالقرب من مجموعة قلاوون، وسبيل شيخو (٧٥٥هـ/١٣٥٦م) بالصليبة وكذلك سبيل قايتباي (٨٨٤هـ/١٤٨٠م)[٦].

وقد أصبح السبيل فى العصر العثمانى أو سبيل الكتّاب هو طراز المبانى الأكثر شيوعًا فى القاهرة ، والذى وجد بأعداد كبيرة , وقد بلغت الأسبلة العثمانية أوج ازدهارها في القرن (١١هـ/١٧م) ، وتعد الأسبلة المائية من العمائر التي عني بها العثمانيون ، ويعلو السبيل العثماني قبة ، أما السبيل المصري ؛ فيعلوه كُتّاب لتعليم يتامى وفقراء المسلمين من الأطفال , وتتميز الأسبلة المائية بصغر حجمها وبساطتها في العصر العثماني عنها في العصر المملوكي ويرجع ذلك إلى كثرة عدد السكان آنذاك ، وبالتالي زيادة العمران وقلة مساحات البناء بالاضافة الى المنشئين أنفسهم الذين كانوا إما أمراء أو ولاة ، على عكس العصر المملوكي حيث المنشئ غالباً ما كان السلطان وإن لم يكن فعلى الأقل كان راعياً للعمارة والفنون[٧].

وحتى لو كانت وفرة الأسبلة في القاهرة - كما يفترض وليم روجرز- دليلاً على هبوط الموارد وضعف طموحات المشيدين بما أنهم اكتفوا بتشييد عمائر صغيرة الأحجام وأكثر اقتصادية بالمقارنة بالمساجد على سبيل المثال، فإن العدد الكبير لهذه الأسبلة والنوعية المعمارية المتميزة لبعضها تُظهر بجلاء أنه لا يجب إهمال هذا النوع من العمائر في فترة يُنظر إليها عادة بعدم الرضا في مجال التشييد والبناء , وتُقدّم لنا دراسة الأسبلة أيضاً مؤشرات غنية عن فن الحرفيين في القاهرة في العصر العثماني, وترتبط الأسبلة كذلك في العموم بنظام الوقف، كما أن عددها وتوزيعها ودورها في نظام الخدمات العامة بالمدينة وتزويدها بالمياه يساعد على الدراسة الديموجرافية للمدينة, وأهم الأسبلة العثمانية في القاهرة هي: سبيل خسرو باشا (٩٤٢هـ/١٥٣٥م) في سوق النحاسين، سبيل كتاب مصطفى أغا دار السعادة (١٠٢٨هـ/١٦١٩م) الملاصق لربع قزلر، سبيل كتّاب أودة باشا (١٠٨٤هـ/ ١٦٧٤م) بالجمالية ، سبيل كتّاب عبد الرحمن كتخدا (١١٥٣هـ/ ١٧٤٤م) بشارع المعز لدين الله ، سبيل كتّاب السلطان محمود(١١٦٤هـ/١٧٥١م)، وسبيل كتاب رقية دودو (١١٧٤هـ/١٧٦١م) بسوق السلاح[٨].

وتعد اللوحات الكتابية من العناصر المهمة التي تساعد في دراسة المنشأة المعمارية , حيث تتمثل أهمية النصوص التأسيسية في أنها تحدد ماهية المنشأة سواء أكانت مدرسة أو جامعاً أو سبيلاً إلي غير ذلك من أنماط متعددة , فضلاً عن تاريخ الإنشاء والإنتهاء وأحياناً تحديد مراحل الإنشاء المختلفة , تتضمن كذلك اسم المنشئ ولقبه ووظائفه , ويفيد ذلك في دراسة الألقاب من جهة والتأريخ والنظم الاسلامية من جهة أخرى , وتعد اللوحة الكتابية موضوع البحث بمثابة وثيقة هامة وشاهد قوي

على الغرض الذي كتبت من أجله حيث يصعب تزويرها أو الطعن في قيمتها, تؤرخ هنا لسبيل مندثر لمنشئه "الدنوشري" , مؤرخ (١١٢٧هـ/١٧١٤م)

- **الدراسة الوصفية للوحة الكتابية:**

عبارة عن لوحة كتابية تأسيسية لسبيل مستطيلة الشكل من الرخام، مقاسها ٤٨ × ٤٨ سم، تتكون من عشرة أسطر تنقسم إلى شطرين بخط الثلث، محفور حفراً بارزاً، مؤرخة سنة ١١٢٧هـ/ ١٧١٤م، ترجع للقرن (١١هـ/١٧م)، لصاحبه " الدنوشري محمد" .

القراءة:

نص اللوحة

1- بســـــم الله الرحمن الرحـــــيم لك الله حمدا حمد عبده صدر
2- الالايل العظيمي بشكر مصدر على ما قد أمنيت يد الفضل والعلا
3- بانشا صهريج سبيلا الـــكوثر وقد تم مديد مرا وصدرا ومصدرا
4- الي أن نلاه في البها كل مصدر فعبدك بامرها أثنى ولم يزل
5- عليك يمشي في مجاري التشكر سليل الرفاعي الفخر وابن الدنوشري
6- محمد المشهور في فضل متجر المنهل خيم الجد فيه استبان ماله
7- بدت الاقدار من فيض مظهر وقد ساغ لك كردي التصدي مؤيدا
8- له فانتصر للحق غصب المقرر فأبرز من جفن البراعة قايلا
9- وما قد جلا الباني طراز المخبر فلو خارت الماء الصهاريج أرخت
١٠-لصالح صهريجا بناه الدنوشري تم ذلك في سنة ١١٢٧

التعليق على النص:

نقش هذا النص داخل مساحة مستطيلة الشكل بخط الثلث , تضم عشرة بحور كتابية على شطرين , داخل خراطيش مفصصة الجوانب تشكل في المتنصف جامة رباعية مفصصة الشكل تضم بداخلها وريدة سداسية , بدأ النص بالبسملة كاملة ثم الحمد لله على إنشاء تلك المنشأة التي حدد ماهيتها من خلال مصطلحي "صهريج , وسبيل" , يتبع ذلك اسم المنشئ حيث ذكره " سليل الرفاعي الفخر وابن الدنوشري محمد" , وتاريخ الإنشاء بطريقة حساب الجُمل[٩], يتبعه التاريخ بالأرقام الحسابية , حيث ذكر التاريخ بالسنة بصيغة : "تم ذلك في سنة ١١٢٧" , وقد ألحق بالنص حركات الشكل والإعراب[١٠], ومن الظواهر اللغوية في النقش إهمال الهمزة من قبل الخطاط , كما في كلمات : "بانشاء , البهاء , أبدت, الماء" , وقد صارت سمة من سمات النقوش الكتابية مثلها في ذلك إهمال إعجام الحروف في غالبية النقوش حيث اعتمد الخطاط على ثقافة الناس وتدربهم على ذلك , وجاءت بعض الحروف متراكبة فوق الأخرى , كتب كلمة قائلا" بالياء "قايلا , ورسم الكاف في كلمة لك" بالسطر الاول , عبارة عن شرطة ممتدة لأسفل , وفي كلمة الكوثر" زائدة صغيرة لإسفل , وضع نقاط كثيرة في غير محلها.

مُنشئ السبيل:

عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الدنوشري الشافعي , نسبته إلى "دنوشر" غربي المحلة الكبرى (بمصر) , أحد فضلاء الزمان الذين بلغوا الغاية في التحقيق والإجادة , وكان لغوياً نحوياً حسن التقرير باهر التحرير , ولد بمصر وبها نشأ , وتصدر بجامع الأزهر وأقر العربية وغيرها من العلوم وانتفع به جماعة أجلاء منهم الشمس البابلي والنور الشبراملسي وغيرهما , وألف كتب كثيرة في النحو منها: حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد , وله رسائل وتعليقات , ورحل إلى الروم وأقام بها مدة ثم عاد إلى القاهرة وبلغت شهرته حد التواتر وكان بنظم الشعر وأكثر شعره مقصور على نظم مسائل نحوية [١١].

الدراسة التحليلية:

أولا: المادة الخام التي صنعت منها اللوحة

الرخـــام[١٢]: من أماكن وجود الرخام فى مصر الصحراء الشرقية بوجه خاص , وقد سجل وجوده فى أماكن عدة منها : وادى الديب غرب جبل الزيت فى موضع قريب من ساحل البحر الأحمر حيث وجد نوع من الرخام الرمادى سكرى المظهر، وفى جبل الدخان فى مكان يقع شرق أسنا فى ثلثى الطريق بين النيل والبحر الأحمر يوجد نوعين من الرخام أحدهما أبيض والآخر عديم اللون وقد استعمل النوع الثانى بقدر يسير فى العهود الإسلامية ، وكذلك كانت منطقة البحر الأحمر نفسها من أكثر المناطق التى استخرج منها الرخام والالبستر مثل مناطق الكريمات والزعفرانة والبرامية ووادى المياة ووادى الحيناوية , وكذلك منطقة السويس استخرج منها الرخام والألبستر, كما وجد كذلك فى غرب أهرام الجيزة رخام رمادى مائل إلى الصفرة , كما كثر وجود محاجر الرخام والالبستر فى صعيد مصر مثل المنيا حيث وجد فيها العديد من محاجر الرخام والالبستر مثل منطقة البهنسا والشيخ ياسين وغيرها , وقد استخرج منها الرخام وكذلك الالبستر من نجع على ونزلة حسين والشرفا وغيرها، كما وجدت كذلك المحاجر الرخام والالبستر فى أسيوط فى مناطق المعابدة ،القداويح ،عرب الحطيات وغيرها[١٣].

مميزات استخدام الرخام:

وعن أسباب تفضيل استخدام الرخام في عمل اللوحات التأسيسية أو غيرها من الاستخدامات فيرجع ذلك إلى المميزات التي يتمتع بها الرخام من حيث فخامته وجماله الفني ونعومة ملمسه المصقول الذي يعطى نوع من البريق الطبيعي لأسطحه المصقولة لاسيما عندما يسقط عليه الضوء فيعكس جمال التحفة[١٤]، ذلك فضلاً عن الصلابة الناتجة عن تكوينه الطبيعي ومقاومته للتآكل وسهولة تنظيفه مع ضمان ثبات لونه ، و تميزت بعض أنواعه بالمطاوعة وسهولة التشكيل حسب الحجم المطلوب ، كل ذلك جعله من أطول المواد الزخرفية عمراً وهذا يسهل عمليات إعادة استخدام القديم منه[١٤].

وهناك مسميات تطلق على الرخام حسب لونه أو المصدر الذي جلبت منه، ومن ضمن تلك الأنواع حسب اللون:

الرخام الرمادى: وقد تدرج فى لونه ما بين الرمادى الفاتح والداكن فيظهر الرمادى الفاتح فى لوحتا جامع الجوهرى اللوحة التأسيسية وكذلك القرآنية التى تعلو المدخل ١٢٦٥ه، وكذلك فى اللوحة التأسيسية لمسجد بشتاك أعلى المدخل الخارجى ١٢٧٨ه، كما استخدم كذلك فى بعض الأعمدة الموجودة فى أركان دعائم مسجد الرفاعى , وكذلك فى بعض الأقطاب الرخامية التى تكسو جدران المسجد نفسه ١٢٨٦-١٣٢٨هـ , وقد ظهر الرخام الرمادى الداكن فى بعض الأقطاب الرخامية التى تكسى جدران حجرات المدافن الملكية بمسجد الرفاعى[١٦], واستخدم هنا في عمل اللوحة التأسيسية لسبيل الدنوشري, المؤرخة (١١٢٧هـــ/ ١٧١٤م) .

ثانياً: خط الثلث المستخدم في كتابة اللوحة:

ترجع تسميته بهذا الاسم إلي مقارنة حجم خط الثلث لحجم خط الطومار الذي يبلغ سمك سن قلمه ٢٤ شعره من شعر الخيل , ويبلغ سمك سن قلم الثلث ثلثه ، أي ثمان شعرات من شعر الخيل ، ثلث سمك سن قلم الطومار[١٧], وقد مر خط الثلث بأدوار مختلفة وخضع لتطورات متتالية وكل دور له شخصيته المميزة الواضحة لدي المختصين ، وهو من أجمل فروع الخط المقور، تتميز حروفه بالتقويس والترويس وعدم طمس حروفه ذات العقد كالصاد والضاد إذا كتبت مفتوحة , وخط الثلث يعد من أصعب أنواع الخطوط عند الكتابة به، إلا أنه أكثرها جمالاً، ويمتاز بالمرونة ومتانة التركيب وبراعة التأليف بين كلماته ، وحسن توزيع الحليات الخطية ويبدو ذلك في طريقة التشكيل والتركيب الذي يبدو خفيفاً أحياناً، ومعقداً أحياناً أخرى , والواقع أن خط الثلث لم يحظ بدرجة كبيرة من الانتشار عند بداية ظهوره، ولكن عندما وضعت قواعده ونسبه الثابتة ؛ ازدهر وشاع استخدامه على العمائر والفنون التطبيقية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي اعتباراً من القرن (٦هـ/١٢م) , وقد مر خط الثلث منذ نشأته كفن زخرفي كتابي بمراحل من النضج والتطور أهلته لأن يكون فناً جميلاً راقياً، حقق أغراضه الزخرفية والوظيفية من تسجيل لإنشاء أثر أو تعميره أو تجديده، أو تسجيل لوفاة، أو لكتابة نص تذكاري على تحفة فنية، إلى غير ذلك من الأغراض التي استخدمت من أجلها الكتابات التذكارية , وقد وصف هذا الخط بأنه أصل الخطوط العربية ورأسها وأجملها وأصعبها، ومن يتمكن من كتابة خط الثلث يتمكن من كتابة سواه .[١٨]

وهناك رأي يذكر: "أن المدرسة المصرية في خط الثلث بزعامة "ابن الصائغ" المتوفى (٨٤٥هـ/١٤٤١م) , كان لها أكبر الأثر في انتقال هذا الخط إلي تركيا حيث وصلت جودة الخط بعد "ابن الصائغ" وطبقته إلي قبلة الكتاب "ابن الشيخ حمدالله الاماسي" , ووصل خط الثلث على يد الخطاطين العثمانيين إلي قمة الابداع والتألق"[١٩]فقد لقي خط الثلث في العصر العثماني الروح التي جعلت منه حقيقةً نمطاً كلاسيكياً ، وتحول إلي نوع من التحليل التشريحي من خلال تطبيق القواعد الثابتة لهيئة حروفه وأشكاله وأصبح بفضل الذوق العثماني خلاصة للرحيق الذي تدفق ليضيف للتراث الإسلامي الإعجاز العبقري الذي صنعه قلم من الغاب , لتتناوله يد الإنسان المسلم المبدعة لتعطيه لنا تقاسيماً شرقية خالصة ، وأصبح له شعبية واسعة كخط زخرفي وخاصةً بين خطوط الكتابات الأثرية:[٢]

ومن أمثلة الأسبلة التي ما زالت باقية واستخدم فيها خط الثلث , شريط كتابي أعلى لوح سبيل تغري بردي , المؤرخ (٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م) , الإطار الكتابي المُلتف حول الواجهة الخارجية لسبيل خسرو باشا , المؤرخ (٩٤٢هـ/١٥٣٥م) , وأعلى الواجهة الرئيسية لسبيل سليمان جاويش, المؤرخ (١٠٤٢ه/١٦٣٢م) , والإطار الذي يتوج واجهة سبيل السلطان محمود , المؤرخ (١١٦٤هـ/١٧٥١م)[٢١].

الصيغ والمضامين:

تعتبر دراسة الكتابات الأثرية العربية من حيث المضمون، ذات أهمية في الدراسات الأثرية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية٠٠وغيرها من الدراسات الأخرى، وذلك لما تحويه هذه الكتابات من مضامين مختلفة حيث تتنوع موضوعات الكتابات العربية على الآثار الإسلامية فمنها: الكتابات الدينية (الآيات القرآنية ، والعبارات الدعائية) ، والكتابات التأسيسية ، والكتابات الجنائزية , وأيضا الكتابات الموجودة ضمن عقود الملكية وعقود الزواج ، ونصوص الوقفيات والوثائق بنوعياتها المختلفة ؛ ومن خلال دراسة هذه الكتابات يمكن الاستفادة من مضمونها جميعها، وذلك بمقارنتها بما هو موجود بالمؤلفات التاريخية والدراسات الأثرية ، والمعاجم اللغوية وغيرها من المصادر الأدبية الأخرى .

وقد يمدنا مضمون الكتابات التأسيسية بمعلومات تصبح ذات قيمة، إذ ما قورنت بما هو موجود بالمصادر الأخرى، وربما قد تضيف حقائق جديدة، أو تصحح أخطاءً شائعة، أو ترجح بعض الآراء على غيرها، وتتألف كتابات اللوحة من حيث المضمون من العناصر الآتية:

فى ورود البسملة:

البسملة هي مفتاح القرآن، وأول ما جرى به القلم في اللوح المحفوظ، وأول ما أمر الله به جبريل أن يُقرِئَه النبي محمد(ﷺ) : "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" ، فكان أول أمر ينزل عليه , فقد ورد عن النبي قوله: «أُنزلت عليَّ آيةٌ لم تنزل على نبي غير سليمان بن داود وغيري وهي: بسم الله الرحمن الرحيم» , وعملاً بالحديث الشريف: عن أبى هريرة (رضي الله عنه) عن النبى (ﷺ) أنه قال : "كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع", ولذلك تأتى البسملة غالباً فى افتتاح النصوص التأسيسية , وهناك أحاديث وردت فى فضل البسملة الشريفة منها : قال رسول(ﷺ) : " لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم خرج أهل السموات من الملائكة وإهتز العرش لنزولها ونزل معها ألف ملك , وزادت الملائكة إيماناً وخر كل الجان على وجوههم وتحركت الأفلاك وذلت لعظمتها الأملاك" , وروى عن رسول الله(ﷺ) أنه قال : "أن عيسى أسلمته أمه إلى الكُتاب فقال له المُعلم: قل بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال عيسى (عليه السلام) وما بسم الله الرحمن الرحيم , فقال المُعلم : لا أدرى ، قال له عيسى : الباء بهاء الله تعالى والسين سناؤه والميم ملكه والله إله الألهة والرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم الآخرة[٢٢].

في طلب الحمد:

الحمد معناه الثناء بالكلام الجميل على وجه التعظيم, ومورده اللسان والقلب, وقيل أن مورد الحمد كمورد الشكر, وجاء في الحديث أفضل الذكر"لا اله الا الله" وأفضل الدعاء "الحمد لله", ولا غاية للنعم حتى يوقف بالحمد عليها "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها"[٢٣],وقد وردت العبارة في نص الدراسة , بصيغة : " لك الله حمدا حمد عبده" .

لفظ الجلالة وأسماء الله الحسنى:

يعتبر لفظ الجلالة "الله" من أعظم الأسماء التسعة والتسعين لأنه دال على الذات الجامعة بصفات الإلوهية كلها ، ولأنه أخص الأسماء إذ لا يطلقه أحد على غيره لا حقيقة ولا مجاز مثل باقى الأسماء ، أما أسماء الله الحسنى وهى دعاء يدعى بها العباد ربهم من أجل نيل الرحمة والمغفرة وهى دليل على الاعتراف بوحدانية الله بالعبادة دون غيره٢,٤, وقد ورد لفظ الجلالة "الله" في نص الدراسة ضمن الشطر الثاني من السطر الأول , بصيغة : " لك الله حمدا حمد عبده صدر" .

الحــق:

{فَتعالى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ}[٢٥], اسم من أسماء الله الحسنى , الحق في ذاته وصفاته ، فهو واجب الوجود كامل الصفات والنعوت، وجوده من لوازم ذاته ، ولا وجود لشيء من الأشياء إلا به , فهو الذي لم يزل ، ولا يزال بالجلال والجمال، والكمال موصوفا , ولم يزل ولا يزال بالإحسان معروفا , وهو الذي يحق الحق بكلماته ويؤيد أولياءه فهو المستحق للعبادة[٢٦], وقد ورد اسم الله "الحق" في نص الدراسة ضمن الشطر الأول من السطر الثامن , بصيغة : " فانتصر للحق غصب المقرر" .

العظيــم:

هو الذي ليس لعظمته بداية ولا لجلاله نهاية ، وليس كمثله شيء , اسم الله العظيم يدل على عدة صفات , ويتضح ذلك في ذكر حال المصلى في ركوعه وتسبيحه باسمه العظيم , خضوعا لعظمته وتذللاً لعزته , والله تعالى عظيم له كل وصف ومعنى يوجب التعظيم فلا يقدر مخلوق أن يثني عليه كما ينبغي له ولا يحصى ثناء عليه، بل هو كما أثنى على نفسه[٢٧], وقد ورد اسم الله "العظيم" في نص الدراسة ضمن الشطر الأول من السطر الثاني , بصيغة : "الالايل العظيمي بشكر مصدر" .

عبارات تتصل بالأعمال المعمارية

دون على بعض العمائر نقوش كتابية للتعريف بماهية المنشأة ووظيفتها وذلك من خلال ذكر اسم المنشأة مباشرة، مثل سبيل، أو صهريج، أو مسجد أو مدرسة، وكانت ترد عبارة أنشأ هذا ...." قبل نوع المنشأة، ويذكر الدكتور مصطفى نجيب "أن غالبية نصوص الانشاء تبدأ بعبارة "أمر بإنشاء ...." ويعلل ذلك بقوله : "حتى يتم للمنشأة صفة الوجود والاستمرار , حيث أن تلك الصيغة أوقع وأرقى وتدل على رفعة الآمر بالبناء وعظمته , من عبارة "أنشأ ..." التي توحي بأن صاحبها أقل قدراً[٢٨], وهناك من يخالف هذا الرأي , حيث أن الرأي كان مقتصراً على الأسبلة المملوكية التي شيد أغلبها سلاطين وأمراء , أما في العصر العثماني فكانت أغلب النصوص التأسيسية تبدأ بكلمة "أنشأ هذا ...." حيث أن المنشئ كان يقلل من قدره تواضعاً لله خاصةً وأنها منشأة خيرية موقوفة لوجه الله , كما أن أغلب مُنشئي هذه الأسبلة ليسوا سلاطين أو أمراء[٢٩].

سبيل:

س ب ل : الجمع: أَسْبِلَة، سُبُل , السَّبِيلُ الطَّرِيقُ وَيُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الزُّقَاقِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْجَمْعُ عَلَى التَّأْنِيثِ سُبُولٌ كَمَا قَالُوا عُنُوقٌ وَعَلَى التَّذْكِيرِ سُبُلٌ وَسُبْلٌ وَقِيلَ لِلْمُسَافِرِ ابْنُ السَّبِيلِ لِتَلَبُّسِهِ بِهِ قَالُوا وَالْمُرَادُ بِابْنِ السَّبِيلِ فِي الْآيَةِ مَنْ انْقَطَعَ عَنْ مَالِهِ وَالسَّبِيلُ السَّبَبُ وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى {يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلا} [الفرقان: ٢٧] أَيْ سَبَبًا وَوُصْلَةً , ، لذا كانت "الأسبلة" مبانى فكَّر فى إنشائها أهل الخير بغرض توفير المياه اللازمة للشرب بصفة دائمة، وتسبيلها على الناس فى الأحياء والطرقات:[٣]

أما السبيل في المصطلح المعمارى الأثرى , هو عبارة عن بناء يخصص في الأماكن العامة، وأركان الأبنية الدينية والمدنية للشرب منه, وكلمة السبيل لم تكن تقتصر فى العصور الأولى على المبنى المخصص للشرب , فقط وإنما شملت كثيرا من المنشآت مثل , مبانى الكتاب التى كانت تسمى بكُتاب السبيل , وقد شاع استخدام هذه الكلمة , لنجدها على سبيل المثال تطلق على: المصاحف المُسبلة – التوابيت المُسبلة – المدافن المُسبلة , كما أن السبيل هو الطريق، وسبيل الله هو الجهاد، وكل ما أمر الله به من الخير وسَبله جعله فى سبيل الله.

وقد ورد المصطلح بالعديد من الأسبلة، نذكر منها على سبيل المثال:

سبيل خسرو باشا بالنحاسين, مؤرخ ٩٤٢هـ/١٥٣٥م , سبيل الأمير محمد بشارع الجمالية , مؤرخ ١٠١٤هـ/١٦٠٥م , سبيل مصطفى أغا دار السعادة "القزلار" , مؤرخ ١٠٢٨هـ/١٦١٨م[٣٢], سبيل السلطان سليمان بالقدس , مؤرخ ٩٤٣هـ/١٥٣٦م , سبيل السلطان محمود خان بالحبانية, مؤرخ ١١٦٤هـ/١٧٥٠م[٣٣],سبيل الأمير اسماعبل جاويش , مؤرخ ١٠٥١هـ/١٦٤١م , سبيل السيد علي بن هيزع , مؤرخ ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م , سبيل الأمير عمر أغا , مؤرخ ١٠٦٣هـ/١٦٥٣م[٣٤], سبيل إبراهيم بك المناسترلى, مؤرخ ١١٢٦هـ/١٧٤١م[٣٥], سبيل "أحمد شكري" في الصحن الحسيني– بغداد , مؤرخ ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م[٣٦].

وقد ورد المصطلح في نص الدراسة ضمن الشطر الأول من السطر الثالث، بصيغة "بانشاء صهريج سبيلا الكوثر".

صهريج:

مصطلح وثائقي يُجمع صهاريج بفتح الصاد ويُكسر في حالة الافراد, وهو "المصنع المبني تحت تخوم الأرض لخزن المياه فيه , فكلما فرغ ماء السبيل يملأ منه حتى ينفد ماؤه على ميعاد ملئه"[٣٧].

والصهاريج أحواض تتجمع فيها المياه وتبنى فى تخوم الأرض وتبنى عادة من الأجر أو الأحجار لمقاومة الرطوبة ومونتها من الخافقى، وهى مونة تتكون من الجير والحمرة تقاوم الرطوبة ولا تسمح بتسرب الماء، وتتكون الصهاريج على ثلاثة فتحات سواء كانت وحدة معمارية بذاتها أو ملحقة بالسبيل وهذه الفتحات هى حلقة الوصل بينه وبين السطح الخارجى:

- الفتحة الأولى لتزويد الصهريج بالمياه وتعرف فى الوثائق بالمصب لنزول الماء للصهريج.

- الفتحة الثانية فتحة مآخذ تستعمل فى رفع الماء منه ونقله إلى أحواض التسبيل.

- الفتحة الثالثة فتحة النزول الخاصة بتنظيف الصهريج وهي مخصصة للنزول إلى الصهريج لتنظيفه وتطهيره ومسح ماعلق بجدرانه وتبخيره قبل ملئه ووتغطى هذه الفتحات خرزات وهي قطعة مستديرة من الحجر أو الرخام.

ويغطى الصهاريج عادة بقباب ضحلة غير عميقة تقوم على دعامات وعقود من الحجر الفص النحيت وتتخذ أشكال مستطيلة أو مربعة , وأحيانا يكون وحدة معمارية بذاته أو جزء من مجموعة معمارية كاملة تشتمل على الصهريج المبنى فى تخوم الأرض والحجرة التى تعلوه (السبيل) ثم الكتاب[٣٨], غير أنه في العصر العثماني لم يقتصر اطلاق مصطلح صهريج على المساحة المخصصة لخزن المياه في تخوم الأرض, بل تعداها ليطلق على كل من هذه المساحة والتكوين الذي يعلوها والمعروف بالسبيل , ويؤكد هذا المعنى كثير من الوثائق , كما في وثيقة "شاهين أغا أحمد" ١٩٣٩ أوقاف , ووثيقة الأمير أحمد أغا ناظر الدشيشة ٢٢٤٣ أوقاف , كما أيدت النصوص الواردة على بعض الأسبلة هذه الوثائق , منها على سبيل المثال , ما ورد بالنص التأسيسي على واجهة سبيل مصطفى بك طبطباي(أثر٢٧٢) , النص التأسيسي على الواجهة الشمالية الغربية بسبيل الست صالحة , أثر ٣١٣[٣٩], ما ورد بصهريج وسبيل الأمير عبد الرحمن كتخدا , أمام باب الفتوح (١٠٨٧هـ/١٠٨٧م);[٤٠]وقد ورد المصطلح في نص الدراسة ضمن الشطر الأول من السطر الثالث , بصيغة "بانشاء صهريج سبيلا الكوثر" , وبالشطر الثاني من السطر التاسع , بصيغة " فلو خارت الماء الصهاريج أرخت" , وبالشطر الأول من السطر العاشر , بصيغة "لصالح صهريجاً بناه الدنوشري" .

طـــــراز:

الطراز في اللغة علم الثواب , لفظ فارسي مُعرب , وهو شريط من الكتابة على الحجر أو الرخام أو الخشب , يكتب عليه عادة اسم المنشئ وتاريخ الإنشاء , ويوجد على جانبي المدخل الرئيسي للعمارة أو على فتحات الأبواب والإيوانات أو على واجهة العمارة[٤١], وقد ورد المصطلح في نص الدراسة ضمن الشطر الأول من السطر العاشر , بصيغة : " وما قد جلا الباني طراز المخبر" .

متجـــر:

ما يتجر فيه السلطان من البضائع لحسابه الخاص, وكان يقوم بذلك موظف من موظفي السلطان , وقد ورد المصطلح في نص الدراسة ضمن الشطر الأول من السطر السادس بصيغة : " محمد المشهور في فضل متجر"[٤٢].

الأنساب:

النسب لغة : نسب القرابات، وهو واحد الأنساب، وقيل النسبة مصدر الانتساب، والنسب يكون بالآباء، ويكون إلى البلاد، ويكون في الصناعة، وجمع النسب: أنساب, والنسب اصطلاحاً هو علم يتعرف منه أنساب الناس، وقواعده الكلية والجزئية ، والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص، وهو علم عظيم النفع ، جليل القدر[٤٣]أشار القرآن الكريم إليه في قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"[٤٤], ومن تلك الأنساب التي وردت بنص اللوحة التأسيسية :

سليل°الرفاعي :

الرفاعي: بكسر الراء وفتح الفاء , وفي آخرها العين مهملة منسوب إلي الجد , والمشهور بهذه النسبة "أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة الرفاعي" من أهل الكوفة , وهو نسبة أيضاً إلي أحمد بن علي أبي العباس شيخ الطريقة الرفاعية وتفسر كلمة الرفاعي عادة بأنها إشارة إلي جده السابع "رفاعة" الذي هاجر من مكة إلي إشبيلية عام

٣١٧هـ , أو أن الرفاعي علم على قبيلة من القبائل , أطلق على "محمد جلبي الرفاعي بن حسين كتخدا عزبان" بنص تأسيس بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة , مؤرخ ١١١٣هـ[٤٦]

وقد ورد النسب في نص الدراسة ضمن الشطر الثاني من السطر الخامس، بصيغة: "سليل الرفاعي الفخر وابن الدنوشري".

كـــردي:

الكُردي: بضم الكاف وسكون الراء والدال المهملتين, هذه نسبة إلي طائفة بالعراق ينزلون في الصحاري , وقد سكن بعضهم القرى, يقال لهم الأكراد, والنسبة إليهم الكردي, وقرية أيضاً يقال لها كرد , وهو اسم يشبه النسبة[٤٧]; وقد ورد النسب في نص الدراسة ضمن الشطر الثاني من السطر السابع , بصيغة: "وقد ساغ لك كردي التصدي مؤيدا" .

الألقاب:

مما لا شك فيه أن الألقاب تعد في غاية الأهمية بالنسبة لدراستنا الأثرية , حيث تمدنا بالكثير من المعلومات المهمة لما تحمله من معان تدلنا على الوظائف وعلى أهمية المنعوت فضلاً عن الإسهام في حل بعض مشكلات التأريخ والكشف عن الجانب الفخري للكثير من شخصيات المجتمع الإسلامي , فالألقاب في نشأتها من إفرازات الحضارة الإسلامية المبكرة حيث أطلق أول لقب على "أبى بكر الصديق " , فقد لقب بخليفة رسول الله , وأستمر لقب الخليفة بمفهوم الولاية على أمر الدولة حتى سقوط الدولة العثمانية[٤٨].

ويرى الدكتور"محمد حمزة الحداد" , أن دراسة الألقاب ليست بالعمل اليسير إذ يلزمها الرجوع إلى أنواع مختلفة من المصادر التي يتألف عمودها الفقرى من النقوش الآثارية والوثائق وكتب الإنشاء والمراسيم وكتب الأدب والتاريخ المختلفة من حوليات وتراجم وسير طبقات ورحالة وأنه بالرغم من اتفاق العديد من النقوش الأثارية مع الحقائق التاريخية الواردة في المصادر المشار إليها ، إلا أن هناك أيضاً أوجه كثيرة للخلاف بين هذه وتلك , وهو الأمر الذى يدعو إلى إعادة النظر في بعض ما كتب في المصادر والمراجع المختلفة وذلك على ضوء مايستجد من معلومات نتيجة لنشر مصادر جديدة لم تكن معروفة من قبل من جهة , أو لاكتشاف النقوش الأثارية من جهة أخرى[٤٩], ومعنى اللقب اصطلاحاً والذي غلب استعماله بين الناس , هو استخدامه لصفات المدح والتشريف والتكريم , فالغاية من اللقب أن يُعرف الإنسان حتى تتباين درجة الرفيع والوضيع وتتميز مرتبة الصغير من الكبير ويعرف الخاص من العام , فيجب أن يكون اللقب مناسباً لصاحبه فقد كانت الألقاب التي تضاف إلى الدين والإسلام خاصة بالقضاة والأئمة وعلماء الدين, أما التي تضاف إلى الدولة فخاصة بالأمراء وهكذا, لذلك كانت تتم معاقبة من يجيز لنفسه لقباً لا يناسبه وذلك ليعرف كل شخص قدره ومرتبته[٥٠]; وسوف نعرض لهذه الألقاب الواردة ضمن النص وفق ما يأتى :

الباني:

بان : اسم فاعل من بنى ونظراً إلي أن محترف البناء اصطلح على تسميته بالبناء , فإن لفظة بانية التي وردت ضمن كتابة أثرية بنص جنائزي مؤرخ ٧١٧هـ/١٣١٧م , بتكية "عبد المطلب في توكات" تشير على الأرجح إلي الذي تكفل بالبناء وأمر به وأنفق عليه , ووردت بسبيل أم إلهامي , مؤرخ ١٢٧٩هـ[٥١]; وقد ورد اللقب في نص الدراسة ضمن الشطر الأول من السطر التاسع , بصيغة: " وما قد جلا الباني طراز المخبر" .

الصـــدر:

صدر كل شئ أوله , أستعمل كلقب من ألقاب الكناية المكانية , وكان يقصد به صدر المجلس , وكنى به عن الملقب إشارة إلي مهابته ومكانته بين القوم , استعمل في النقوش منذ أوائل القرن (٦هـ/١٢م) , وكان يغلب إطلاقه على رجال الدين , وصار من ألقاب الأصول في العصر المملوكي ويلي في الرتبة لقب مجلس الصدر, استعمل في تكوين بعض الألقاب المركبة

مثل صدر الإسلام , الصدر الأجل, ورد اللقب على مقلمة من النحاس المكفت بالفضة من العراق , مؤرخة ٥٠٥هـ , وفي نص تعمير ضريح علي الرضا بمشهد , مؤرخ ٥١٢هـ , لم يرد في نقوش العصر العثماني, ورد في نقوش القرن (١٣هـ/١٩م) مرة واحدة حيث أطلق على مصطفى فاضل بنص جامع بشتاك ١٢٧٨ه[٥٢], وقد ورد اللقب في نص الدراسة ضمن الشطر الثاني من السطر الأول , بصيغة: " صدر الألايل" .

العبد:

العبد في اللغة ضد الحر وهو الإنسان الرقيق أو المملوك , والعبد اسم من أسماء الرسول(ﷺ) ورد في قوله تعالى: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ" , وقد رد في المكاتبات كترجمة يلقب صاحب المكاتبة نفسه بها , وكان لقب "العبد" مما يترجم به السلاطين عن أنفسهم في مكاتباتهم إلي الخلفاء , وكان يضاف إلى ضمير المفرد الغائب , فيقال "عبده" فيصير بذلك أحد ألقاب الترجمة , وكان يرد في النقوش , فقد ورد في نص إنشاء على حجر من طرطوشة , مؤرخ ٣٣٣هـ , وأطلق على جوهر الصقللي في نقش بالجامع الأزهر, مؤرخ ٣٦٠هـ واللقب وتراكيبه العديدة التي وردت بالنصوص التأسيسية العثمانية تفيد التواضع والتذلل إلي الله تعالى , لم يرد ضمن ألقاب السلاطين والوزراء, ورد هذا اللقب ضمن نص الإنشاء الموجود أعلى مدخل الجامع العمري بقوص والمؤرخ سنة ٥٦٨هـ/١١٧٢م , وبنص واجهة جامع عبد اللطيف القرافي, مؤرخ ٩٩٥هـ, وبنص منزل السحيمي, مؤرخ ١٠٥٨هـ , وبنص تأسيس بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة , مؤرخ ١١١٥هـ[٥٣]وقد ورد اللقب في نص الدراسة ضمن الشطر الثاني من السطر الأول , بصيغة: " لك الله حمدا حمد عبده صدر", وضمن الشطر الثاني من السطر الرابع , بصيغة : " فعبدك بامرها أثنى ولم يزل" .

الفخـــر:

هو المدح بالخصال فاخرة مفاخرة وفخاراً عارضه بالفخر مفخرة كنصره غلبه , وقد أدخلت على اللفظة كلمات لتكوين ألقاب مركبة , وعرفت هذه النوعية من الألقاب المركبة في مصر قبل العصر العثماني , ورد اللقب بصيغة "فخري" ضمن نص الإنشاء الموجود أعلى مدخل الجامع العمري بقوص, مؤرخ سنة ٥٦٨هـ/ ١١٧٢م[٥٤]وقد ورد اللقب في نص الدراسة ضمن الشطر الثاني من السطر الخامس , بصيغة: " سليل الرفاعي الفخر وابن الدنوشري" .

طرق تسجيل التاريخ:

تنوعت أنماط تسجيل التاريخ في الآثار والوثائق والحضارة الإسلامية , وذلك تبعاً لأسلوب العصر والمساحة المتاحة للخطاط ، فتارة يكتب التاريخ كاملاً بالحروف , باليوم والشهر والسنة ، وتارة بالأرقام، وأخرى يمزج بين الأسلوبين بالحروف والأرقام[٥٥]ومن ضمن تلك الطرق تسجيل التاريخ بالسنة فقط , وقد ورد بنص الدراسة بالشطر الثاني من السطر العاشر, بصيغة: " تم ذلك في سنة ١١٢٧هـ" .

التأريخ بحساب الجُمل:

هو حساب مؤاده أن كل حرف من حروف الأبجدية العربية يساوى عدداً من الأعداد الحسابية , وتقوم هذه الطريقة على تكوين عبارات أو جمل قصيرة من عدد من الكلمات يكون حاصل جمع القيم العددية لحروفها مساوياً للمراد تسجيله ، وقد شاعت هذه الطريقة لتأريخ الأحداث مثل الولادة والوفاة أو بناء المساجد والقصور , وترجع فكرة استعمال حروف الهجاء كرموز دالة على الأعداد إلى عهد سحيق , كما تدل على ذلك النقوش اليونانية القديمة من حوالى القرن الخامس قبل الميلاد ، وقد ورد في المزمور أن تلك الفكرة استخدمت عند الساميين من يهود وسريان وأحباش وعرب ، وعرفت باسم الجمانزيا في الثقافة العبرية القديمة ، يحدث في هذه العملية تبادل حيث تحل الكلمات ذات القيم العددية الواحدة محل الاخرى ، وعن طريق أعداد هذه الكلمات يمكن استنباط معنى جديد , وقد عرفت هذه الطريقة باسم حساب الجُمل, وكان هناك خلافاً بين

ترتيب الحروف بين الشرق والغرب الاسلامى وذلك كالآتى: فهى مرتبة عند أهل المشرق على نفس ترتيب الأبجدية عند العبريين : أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ , أما عند المغاربة : أبجد هوز حطى كلمن صعفض قرست تخذ ظغش، وتختلف عن أبجدية المشارقة في ستة أحرف هى : س ص ش ض ظ غ[٦٥] وقد ورد التأريخ بحساب الجمل ضمن بعض اللوحات التأسيسية على الأسبلة , ومنها :

سبيل الأمير قيطاس(أثر١٦) , سبيل يوسف أغا الحبشي(أثر٢٣٠) , سبيل أوده باشي(أثر١٧) , سبيل إبراهيم جوربجي (أثر٣٦٣) , سبيل علي بك الدمياطي(أثر١٩٧) , سبيل إبراهيم المناسترلي(أثر٥٠٨), سبيل الست صالحة(أثر٣١٣) , سبيل عبد الرحمن كتخدا(أثر٢١) سبيل محمد أبو الدهب(أثر٦٢)[٥٧].

ولم يسلم الخطاط الذى يقوم بعملية الكتابة من الوقوع في الاخطاء وهى عدم توافق القيمة العددية للحروف المستخدمة في التأريخ ، وعلى الرغم من ذلك نظل مستخدمين لهذه الطريقة في التأريخ حيث لا توجد طريقة أخرى لتأريخ الأثر حتى الآن[٥٨], فقد ورد ضمن نقش أعلى مدخل ضريح مسجد العسقلاني – بمدينة ملوى , مؤرخ (١١٩٣هـ/١٧٧٩م)[٥٩] حيث يذكر الباحث أن التاريخ الصحيح بحساب الجُمل هو (١٢٠٣هـ/١٧٨٨م) , ولكن عند حساب الجملة (ولي علا مقاما له المكروب يأتي بلا مهلا) , اتضح أن التاريخ الصحيح هو تاريخ الإنشاء (١١٩٣هـ/١٧٧٩م) .

وقد ورد التأريخ بحساب الجُمل ضمن نص اللوحة التأسيسية موضوع الدراسة , بصيغة: " فلو خارت الماء الصهاريج أرخت .....لصالح صهريجا بناه الدنوشري" , سيتم حسابه بالطريقة المشرقية من بعد الفعل أرخت : أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

لصالح = ل + ص + أ + ل + ح

= ٣٠ +٩٠ +١+ ٣٠+ ٨ = ١٥٩

صهريجا = ص+ هـ + ر + ي + ج + أ

٩٠+ ٥ + ٢٠٠+ ١٠ +٣+ ١ = ٣٠٩

بناه = ب + ن + أ + هـ

٢ + ٥٠ + ١+ ٥ = ٥٨

الدنوشري = أ + ل + د + ن + و + ش + ر + ي

١+ ٣٠+ ٤٠+ ٦ +٣٠٠+٢٠٠+١٠ = ٦٠١

المجموع = ١٥٩ + ٣٠٩ + ٥٨ + ٦٠١ = ١١٢٧هـ .

والتاريخ بحساب الجُمل صحيح بالطريقة المشرقية، ويتفق مع التاريخ المحفور بالأرقام الحسابية الهندية.

السمات الخطية العامة لكتابات اللوحة:

- أن الخطاط عند تنفيذه لنص اللوحة، كتب على أسطر منتظمة ومتوازية داخل خراطيش كتابية مفصصة الأجناب مما جعل الكتابات تبدو في صورة منتظمة.

- ظهرت بعض التأثيرات النبطية القديمة ضمن كتابات اللوحة، منها: ظهور العقف في نهاية حرف الألف المفردة من أسفل، والزوائد من أعلى، واستخدام الياء الرجاء في كلمات الرفاعي بالسطر الخامس، كردي بالسطر السابع.

- يلاحظ التركيب في كثير من كلمات النص، بمعنى كتابة كلمة أو جزء منها أعلى كلمة أخرى وذلك في مستوى السطر، وذلك من مميزات خط الثلث.

- ألحق بالنص حركات الشكل والإعراب، بالإضافة إلى أوراق نباتية مروحية الشكل، وتشابكت بعض حروف الكلمات مع الأخرى.

- من الظواهر اللغوية في النقش إهمال الهمزة من قبل الخطاط، كما في كلمات: بانشاء، البهاء، أبدت، مؤيدا، الماء " , وقد صارت سمة من سمات النقوش الكتابية مثلها في ذلك إهمال إعجام الحروف في غالبية النقوش حيث اعتمد الخطاط على ثقافة الناس وتدربهم على ذلك .

- أغفل التنقيط في بعض كلمات بالنص , ووضع نقاط في غير محلها على بعض كلمات , كتب كلمة قائلا بالياء "قايلا" بالسطر الثامن .

- رسم الكاف في كلمة لك" بالسطر الاول , عبارة عن شرطة ممتدة لأسفل , وفي كلمة الكوثر" زائدة صغيرة لإسفل .

- أورد تاريخ الإنشاء بطريقة حساب الجُمل , يتبعه التاريخ بالأرقام الحسابية الهندية .

دراسة تحليلية لصورة حروف خط الثلث الوارد بنص لوحة الدراسة:

مما لا شك فيه أن تحليل أشكال الحروف يهدف بالدرجة الأولي إلي تأريخ النصوص الكتابية غير المؤرخة , أو تلك التي تشتمل علي دلالات تساعد علي تأريخها , حيث أن لكل حرف من الحروف العربية هندسته الخاصة به ، وتتناهي صور الحروف المفردة والمركبة إلي عدد من الصور، التي سوف ندرسها بهدف وصف هندستها وبيان تشكيلها ومعرفة اعتبار صحتها , ثم بيان كتاباتها حال الأفراد والتركيب بما يتحقق من خلاله أصول الدراسة الفنية التحليلية والتشريحية لحروف الأبجدية العربية بالنسبة لخط الثلث المستخدم في نقش شاهد الدراسة , "هذا وقد أفرد القلقشندي لخط الثلث دراسة وافية ، وتعتبر دراسته بمثابة الأصل والأساس الذي سأعتمد عليه في تحليل ودراسة حروف خط الثلث ، التي وردت ضمن كتابات نقش الشاهد موضع الدراسة()[٦]

– دراسة لتحليل الحروف وصورها:

صورة حرف الألـف:

يتكون حرف الألف من قائم عمودي غير مائل , ويظهر في بعض الحالات ترويسة زائدة ناحية اليمين()[٦٢], وقد ورد في نص اللوحة بحالته المفردة والمركبة المختتمة المتصلة بحرف قبلها .

الألـف المفردة: يظهر في نقش اللوحة من حيث الشكل العام في أكثر من صورة:

الألف المطلق : نلاحظ فيها أن حرف الألف إتخذ شكلاً قائماً ينتهي من أعلى بزائدة زخرفية مائلة إلى أسفل جهة اليمين , كما هو الحال في كلمات : "الله , الرحمن, الرحيم, حمدا" بالسطر الأول , " أمنيت , الفضل, العلا" بالسطر الثاني ,"مرا , صدرا , مصدرا" بالسطر الثالث , "إلي, أن, البهاء" بالسطر الرابع , "التشكر, الرفاعي, الفخر, ابن" بالسطر الخامس, "المشهور, المنهل, الجد" بالسطر السادس , "المقرر, البراعة" بالسطر الثامن , "الباني, الماء, الصهاريج , أرخت" بالسطر التاسع , "الدنوشري" بالسطر العاشر , وجاء متصلا مع الحرف السابق له , كما في كلمة: "الكوثر" بالسطر الثالث .

الألف المشعر: نلاحظ فيها أن حرف الألف إتخذ شكلاً قائماً ينتهي من أعلى بزائدة زخرفية مائلة إلى أسفل جهة اليمين، وينتهي من أسفل بعقف يتجه نحو اليسار، كما في الكلمات: "العظيمي" بالسطر الثاني، "اثني" بالسطر الرابع، الدنوشري" بالسطر الخامس، "استبان" بالسطر السادس، "ابدت، التصدي" بالسطر السابع، "البراعة" بالسطر الثامن، "طراز، المخبر" بالسطر التاسع.

الألـف المختتمة: تأتي في نهاية أو وسط الكلمة متصلة بحرف قبلها، وجاءت في صورتين:

الصورة الأولى: يكون لها نتوء بارز ينزل عن مستوى خط التسطيح، كما في الكلمات: "بانشاء" بالسطر الثاث، "البهاء، بامرها" بالسطر الرابع، "مجاري، الرفاعي" بالسطر الخامس، "استبان" بالسطر السادس، "ساغ" بالسطر السابع، "فانتصر، فأبرز، قايلا" بالسطر الثامن، "الباني" بالسطر التاسع، "صهريجا، بناه" بالسطر العاشر.

الصورة الثانية: تظهر على هيئة قائم منتصب مجموع لا نتوء له، كما في كلمة: "ما" بالسطر الثاني، "ماله" بالسطر السادس، "وما، خارت، الماء، الصهاريج" بالسطر التاسع، "لصالح" بالسطر العاشر.

صورة حرف البـاء (ت – ث):

تتكون من قائم قصير منتصب ومنبسط، وقد وردت في نص اللوحة بهيئتها المفردة والمركبة المتصلة بحالاتها الثلاث (المبتدأة- المتوسطة- المختتمة).

البـاء المفردة:

على الرغم من انها لا تختلف من حيث شكلها العام، إلا انها تبدو مختلفة فيما بينها من حيث استمرار انبساطها أو قصرها، وايضاً من حيث نهايتها، وقد وردت مجموعة ذات قائمين متساويين، كما في كلمة "ابدت" بالسطر السابع، وارتفاع في القائم الأيمن كما في كلمة "خارت" بالسطر التاسع.

البـاء المركبة المبتدأة: تظهر بأكثر من صورة

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة في كلمة "بسم" بالسطر الأول بصورة قائم رأسي طويل ينتهي من أعلى بزائدة زخرفية مائلة جهة اليسار, أو موقوفة بنزول في طرف وصعود في طرف أخر كما في كلمات : بانشاء" بالسطر الثاني , "بامرها" بالسطر الرابع , أو في صورة مبتدأة مبسوطة بنزول فيها , كما في كلمات : "بشكر" بالسطر الثاني , "تم" بالسطر الثالث والعاشر, ومبتدأة مجموعة تنتهي من الطرف الأيمن بزائدة , كما في كلمات: "الكوثر" بالسطر الثالث , "أثني" بالسطر الرابع , "ابن" بالسطر الخامس, "أبدت" بالسطر السابع , "فابرز" بالسطر الثامن, "بناه" بدون زائدة بالسطر العاشر .

البـاء المتوسطة: المتصلة بحرف قبلها وحرف بعدها

تنقش إما بسيطة مجموعة، كما في كلمات: "سبيل" بالسطر الثالث، "التشكر" بالسطر الخامس، "استبان" بالسطر السادس، "التصدي" بالسطر السابع، "فانتصر" بالسطر الثامن، "الباني" بالسطر التاسع، أو بصورة خطين منكبين، كما في كلمات: "عبده" بالسطر الأول، "البهاء، فعبدك" بالسطر الرابع، "متجر" بالسطر السادس، "البراعة" بالسطر الثامن، "المخبر" بالسطر التاسع

البـاء المختتمة: المتصلة بحرف قبلها

وردت مختتمة مبسوطة في كلمة " أرخت" بالسطر التاسع، وبشكل مبسوط بصعود في طرفه جهة اليمين في كلمة: "أمنيت" بالسطر الثاني.

صورة حرف الجيم (ح- خ):

عبارة عن خط منكب من اليسار لليمين بزاوية حادة , وتنتهي الجيم المفردة بتقويس ينزل عن مستوى التسطيح[٦٢], وردت بهيئتها المركبة المتصلة بحالاتها الثلاث .

الجيم المبتداة: المتصلة بحرف بعدها

نقشت بأشكال مختلفة فيما بينها من حيث تلويز أو تقويس الخط المنكب أو في مقدار درجة ميل هذا الخط، فنجدها تأخذ شكل الملوزة في كلمات: "الرحمن، الرحيم، حمدا" بالسطر الأول، "خيم" بالسطر السادس، "الأجل" بالسطر الرابع، "رجب"

بالسطر السادس، "خارت، أرخت" بالسطر التاسع، وبصورة شكل زاوية حادة في كلمات: "حمد" بالسطر الأول، "جفن" بالسطر الثامن، "جلا" بالسطر التاسع

الجيم المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها

من حيث اتصالها بالحرف السابق فقد جاء الاتصال هنا من أعلى حرف الجيم، كما في كلمات: "مجاري، الفخر" بالسطر الخامس، "محمد، متجر، الجد" بالسطر السادس، "للحق" بالسطر السابع، "المخبر" بالسطر التاسع، "صهريجا" بالسطر العاشر.

الجيم المختتمة: المتصلة بحرف قبلها

ذات تقويس تشبه المفردة، وردت في كلمات: "صهريج" بالسطر الثالث، "الصهاريج" بالسطر التاسع، "لصالح" بالسطر العاشر.

صورة حرف الدال والذال : عبارة عن خطين متصلين يكونان قائماً رسم بزاوية منفرجة(٦٢), وقد وردت بهيئتها المفردة والمركبة المختتمة .

الدال المفردة: وردت في كلمات: "كردي" بالسطر السابع، "ذلك" بالسطر العاشر.

الدال المختتمة: ظهرت بعدة صور، منها:

الدال المركبة المجموعة، كما في كلمات: حمدا، حمد، عبده، صدر" بالسطر الأول "مصدر، يد" بالسطر الثاني، "مصدر" بالسطر الرابع، "الاقدار، التصدي" بالسطر السابع، الدال المبسوطة، كما في كلمات: "مديد، صدرا" بالسطر الثالث، "ابدت، وقد" بالسطر السابع والدال المختتمة المخطوفة، كما في كلمات: مصدرا" بالسطر الثالث، "فعبدك" بالسطر الرابع، "الدنوشري" بالسطر الخامس والعاشر، "محمد، الجد" بالسطر السادس، "مؤيدا" بالسطر السابع، "قد" بالسطر التاسع.

صورة حرف الراء والزاي: يكون مبسوطا أو مقوراً من نهايته، وقد وردت بهيئتها المفردة والمركبة المختتمة

الـراء المفردة: وردت بشكل مجموعة مدغمة، كما في كلمات: "مصدرا" بالسطر الثالث، "أرخت" بالسطر التاسع، وجاءت مفردة مبسوطة، كما في كلمات: "صدر" بالسطر الأول، "مصدر" بالسطر الرابع، "مجاري" بالسطر الخامس، "المشهور" بالسطر السادس، "الأقدار" بالسطر السابع، "طراز، الصهاريج" بالسطر التاسع، وبزائدة في طرفها الأيمن، كما في كلمات "مصدر" بالسطر الثاني، "صدرا" بالسطر الثالث، "المقرر، فابرز" بالسطر الثامن، "خارت" بالسطر التاسع.

الـراء المختتمة : وردت إما مدغمة , كما في كلمات : "بشكر" بالسطر الثاني , "الآخر , الزكاة" بالسطر الثاني , "أمر, الكريم , المحترم" بالسطر الرابع , وإما مبسوطة , كما في كلمات : "صهريج , الكوثر, مرا" بالسطر الثالث , "بأمرها, يزل" بالسطر الرابع , "الرفاعي, الفخر, الدنوشري" بالسطر الخامس , "متجر" بالسطر السادس, "البراعة" بالسطر الثامن , وجاءت مجموعة كما في كلمة : "الرحمن, الرحيم" بالسطر الأول , "التشكر" بالسطر الخامس, "مظهر, كردي" بالسطر السابع, "فانتصر, المقرر, فابرز" بالسطر الثامن, "طراز, المخبر" بالسطر التاسع, "صهريجا, الدنوشري" بالسطر العاشر.

صورة حرف السين والشين : يتكون من خط أفقي يرسم بمستوى التسطيح , له ثلاث أسنان من قوائم صغيرة متساوية الطول أو مائلة , وأحياناً يكون القائم أقصر في الطول(٦٤), وردت بهيئتها المركبة المتصلة بحالاتها الثلاث .

السيـن المبتدأة:

وردت مبتدأة محققة في كلمات: "سبيل" بالسطر الثالث، " سلسل" بالسطر الخامس، "استبان" بالسطر السادس، "ساغ" بالسطر السابع، وقد وردت السين المبتدأة المعلقة في كلمات: "الدنوشري" بالسطر الخامس والعاشر.

السيـن المتوسطة: وردت متوسطة محققة، كما في كلمات: "بسم" بالسطر الأول، "بشكر" بالسطر الثاني، "بانشاء" بالسطر الثالث، "التشكر" بالسطر الخامس، "المشهور" بالسطر السادس.

السين المختتمة: متصلة بحرف قبلها: وردت محققة في كلمات: "يمش" بالسطر الخامس.

صورة حرف الصاد والضاد المبتدأة: متصلة بحرف بعدها

وردت في حالة الابتداء بصورة نصف بيضية ولها سنة في نهايتها، كما في كلمات: "صدر" بالسطر الأول، "صدراً" بالسطر الثالث، وبصورة ملوزة كما في كلمات: "صهريج" بالسطر الثالث، "صهريجا" بالسطر العاشر.

صورة حرف الصاد والضاد المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وبعدها

وردت في حالة التوسط بصورة نصف بيضية، كما في كلمات: "مصدر" بالسطر الثاني، "مصدراً" بالسطر الثالث، "فضل" بالسطر الخامس، "لصالح" بالسطر العاشر، وبصورة ملوزة كما في كلمات: "مصدر" بالسطر الرابع، "التصدي" بالسطر السادس، "فانتصر" بالسطر الثامن، "الصهاريج" بالسطر التاسع ورسمت وكأنها تخرج من الشكل المستطيل، كما في كلمات: "الفضل" بالسطر الثاني، "غصب" بالسطر الثامن.

صورة حرف الصاد والضاد المختتمة: متصلة بحرف قبلها

وردت بصورة نصف بيضية، كما في كلمة: "فيض" بالسطر السابع.

صورة حرف الطاء والظاء:

تشبه حرف الصاد في الغالب , تكون مستقيمة قائمها عمودي أو مقوس(٦٤), وردت بهيئتها المركبة المبتدأة والمتوسطة .

حرف الطاء والظاء المبتدأة: متصلة بحرف بعدها

وردت في حالة الابتداء بصورة نصف بيضية، كما في كلمة: "طراز" بالسطر التاسع

حرف الطاء والظاء المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها، وتظهر قريبة من صورة المبتدأة، كما في كلمة: "مظهر" بالسطر السابع.

صورة حرف العين والغين: ترسم بشكل دائرة غير كاملة الإستدارة، وفي حالة المفرد تزود بعراقة تنزل تحت مستوى التسطيح وهي بذلك تشبه الياء الراجعة إلى حد كبير، وردت بهيئتها المفردة والمركبة المتصلة بحالاتها المبتدأة والمتوسطة.

العين المفردة: وردت مقورة تشبه حرف الحاء، كما في كلمة: "ساغ" بالسطر السابع

العين المبتدأة: متصلة بحرف بعدها

وردت بصورة المبتدأة المحققة المقورة، كما في كلمات: "عبده" بالسطر الأول، "على" بالسطر الثاني، "عليك، الرفاعي" بالسطر الخامس، "غصب، البراعة" بالسطر الثامن.

العين المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها:

وردت بعدة صور، منها العين الفائية، كما في كلمات: "العظيمي، العلا" بالسطر الثاني، والعين المربعة، كما في كلمة: "فعبدك" بالسطر الرابع.

صورة حرف الفاء والقاف:

يتكون من رأس مدورة وعراقته مبسوطة , وعراقة حرف القاف تختلف عن الفاء , إذ تأخذ شكلاً مقوساً يتجه إلي الأسفل شبيه بتدوير حرف الواو(٦٦), وردت بهيئتها المركبة المتصلة بحالاتها المبتدأة والمتوسطة .

حرف الفاء والقاف المبتدأة: متصلة بحرف بعدها

وردت تأخذ شكلاً مقوساً يتجه إلي الأسفل شبيه بتدوير حرف الواو، كما في كلمات "قد" بالسطر الثاني والثالث، "فعبدك" بالسطر الرابع، "فضل" بالسطر السادس، وبصورة ملوزة كما في كلمات: "قد" بالسطر التاسع، "في" بالسطر الرابع ,

الخامس والعاشر, "فيه" بالسطر السادس , "الأقدار, قد" بالسطر السابع وبصورة مقورة مجموعة , كما في كلمات: "الرفاعي, "فيض" بالسطر السابع, "فانتصر, فابرز, قايلا" بالسطر الثامن , "فلو" بالسطر التاسع .

الفاء والقاف المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها

وردت بصورة رأس مقورة عبارة عن دائرة كاملة ترتكز من منتصفها من أسفل على قائم رأسي قصير يرتكز بدوره على خط إستواء الكتابة، كما في كلمة "الفضل" بالسطر الثاني، "الفخر" بالسطر الخامس، "المقرر، جفن" بالسطر الثامن.

صورة حرف الكاف: يشبه حرف الدال مع بسطة في الطول، له من أعلى زائدة منتصبة واحياناً مائلة، وقد وردت بهيئتها المفردة والمركبة المتصلة بحالاتها الثلاث..

الكاف المفردة:

ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة مطلقة كما في كلمة "فعبدك" بالسطر الرابع.

الكاف المبتدأة: متصلة بحرف بعدها

وردت في صورة مشكولة، كما في كلمة "كل" بالسطر الرابع، وبصورة ثعبانية كما في كلمة: "كردي" بالسطر السابع.

الكاف المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها

وردت مركبة مبتورة الشاكلة، كما في كلمة "الكوثر" بالسطر الثالث، ومشكولة كما في كلمة "التشكر" بالسطر الخامس.

الكاف المختتمة: المتصلة بحرف قبلها

وردت مركبة مختتمة مبتورة الشاكلة معراة، كما في كلمة: "لك" بالسطر الأول والسابع، وبصورة معراة، كما في كلمة: "عليك" بالسطر الخامس، "ذلك" بالسطر العاشر.

صورة حرف اللام:

مثل حرف الألف مضافاً اليه في الأسفل خط قصير منبسط بحيث يحصر الخطان بينهما زاوية قائمة(٦٧), وقد ورد بهيئته المفردة والمركبة المتصلة بحالاتها الثلاث .

اللام المفردة: ورد في الصورة المفردة بصورة مجموعة كما في كلمة "يزل" بالسطر الرابع.

اللام المبتدأة: متصلة بحرف بعدها

وردت بصورة قائم رأسي طويل ينتهي من أعلى بزائدة مائلة إلى أسفل جهة اليمين, كما في كلمات : "الله , الرحمن, الرحيم" بالسطر الأول, وورد بصورة محققة , كما في كلمات : "العظيمي , الفضل , العلا" بالسطر الثاني , "الكوثر" بالسطر الثالث , " البهاء" بالسطر الرابع , "التشكر, الرفاعي, الدنوشري" بالسطر الخامس, "التصدي" بالسطر السابع, "له, البراعة" بالسطر الثامن, "الباني, الصهاريج" بالسطر التاسع , "ذلك" بالسطر العاشر, وبصورة مطلقة , كما في كلمات : "إلي, لم" بالسطر الرابع , "الفخر" بالسطر الخامس , "المشهور, المنهل, الجد" بالسطر السادس , "للحق, المقرر" بالسطر الثامن , "المخبر, الماء" بالسطر التاسع , "لصالح, الدنوشري" بالسطر العاشر.

اللام المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها

وردت بصورة قائم مجموع، كما في كلمات: لفظ الجلالة "الله" بالسطر الأول، "عليك، سليل" بالسطر الخامس، وبصورة مطلقة، كما في كلمة: "للحق" بالسطر الثامن.

اللام المختتمة: المتصلة بحرف قبلها:

وردت بصورة مجموعة بكلمات: "الفضل" بالسطر الثاني، "سليل" بالسطر الخامس، "فضل، المنهل" بالسطر السادس، وبصورة مرسلة، كما في كلمات: "الالايل" بالسطر الثاني، "سبيل" بالسطر الثالث.

صورة حرف الميم:
يتكون من رأس مستدير، واستقامة بسيطة على مستوى التسطيح، وقد ورد بهيئتها المركبة المتصلة بحالاتها الثلاث.

الميم المبتدأة: متصلة بحرف بعدها
وردت بالصورة المبتدأة المحققة، كما في كلمات: "مصدر، أمنيت" بالسطر الثاني، "مصدرا" بالسطر الثالث والرابع، "مظهر، مؤيدا" بالسطر السابع، وبصورة مبتدأة معلقة، كما في كلمة: "ما" بالسطر الثاني والتاسع، "مديد، مراً" بالسطر الثالث، "مجاري" بالسطر الخامس، "محمد" بالسطر السادس، "متجر، ماله" بالسطر السادس، وبصورة نصف دائرة أعلى مستوى سطر الكتابة، كما في كلمات: "بامرها" بالسطر الرابع، "من" بالسطر السابع والثامن.

الميم المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها
وردت بصورة متوسطة محققة، كما في كلمات: الرحمن، حمدا، حمد" بالسطر الاول وبصورة متوسطة معلقة، كما في كلمات: "العظيمي" بالسطر الثاني، "يمش" بالسطر الخامس، "محمد، المشهور، المنهل" بالسطر الخامس، "المقرر" بالسطر الثامن، "المخبر، الماء" بالسطر التاسع.

الميم المختتمة: المتصلة بحرف قبلها
وردت بصورة مختتمة محققة، كما في كلمات: "بسم، الرحيم" بالسطر الأول،"خيم" بالسطر السادس، وبصورة مختتمة مسبلة، كما في كلمة: "لم" بالسطر الرابع، وبصورة مختتمة معلقة، كما في كلمة: "تم" بالسطر العاشر.

صورة حرف النون:
يشبه حرف الراء مع زيادة في التقوير، ينزل دائماً عن مستوى التسطيح، وقد ورد بهيئتها المفردة والمركبة المتصلة بحالاتها الثلاث.

النون المفردة: وردت مجموعة بكلمة: "أن" بالسطر الرابع، "استبان" بالسطر السادس.

النون المبتدأة: متصلة بحرف بعدها
وردت بصورة قائم رأسي قصير ينتهي من أعلى بزائدة مائلة إلى أسفل جهة اليسار، كما في كلمات: "بانشاء" بالسطر الثالث, "الدنوشري" بالسطر الخامس والعاشر, "الباني" بالسطر التاسع , وبصورة ممجموعة كما في كلمات: "نلاه" بالسطر الرابع , "فانتصر" بالسطر الثامن

النون المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها
وردت بصورة قائم رأسي قصير, كما في كلمات : "أمنيت" بالسطر الثاني , "بناه" بالسط العاشر, وبصورة محققة , كما في كلمة : "أثني" بالسطر الرابع , وبصورة معلقة , كما في كلمة : "المنهل" بالسطر السادس

النون المختتمة : المتصلة بحرف قبلها
وردت بصورة مدغمة , كما في كلمات: "الرحمن" بالسطرالأول , "من" بالسطر السابع والثامن , وبصورة مختتمة محققة , كما في كلمات : "ابن" بالسطر الخامس , "جفن" بالسطر الثامن .

صورة حرف الهاء: تعددت صور حرف الهاء وأشكاله , وقد ورد بهيئته المفردة والمركبة المتصلة بحالاتها الثلاث .

الهاء المفردة: وردت مفردة معراة , كما في كلمات : "عبده" بالسطر الأول , "نلاه" بالسطر الرابع , "بناه" بالسطر العاشر.

الهاء المبتدأة : متصلة بحرف بعدها
وردت بصورة ربع دائرة مقسمة من الداخل إلى قسمين ، ويمتد ضلعها الأيمن صاعدا إلى أعلى , كما في كلمة : "بامرها" بالسطر الرابع .

الهاء المتوسطة : متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها

وردت بصورة المتوسطة المدغمة المشقوقة , كما في كلمات : "صهريج" بالسطر الثالث "البهاء" بالسطر الرابع , "المشهور" بالسطر السادس , "الصهاريج" بالسطر التاسع , "صهريجا" بالسطر العاشر , وبصورة وجه الهرة , كما في كلمة : "مظهر" بالسطر السابع , وبصورة شرطة متعرجة تمتد من اللام , كما في كلمة : "المنهل" بالسطر السادس .

الهاء المختتمة : المتصلة بحرف قبلها

وردت بصورة مختتمة مردوفة , كما في كلمة : "البراعة" بالسطر الثامن, وبصورة مختتمة مخطوفة كما في كلمات : "الله" بالسطر الأول, "له" بالسطر الثامن , ومختتمة مخفاة , كما في كلمات : "الله" بالسطر الأول , "ماله" بالسطر السادس .

صورة حرف الواو :

يتكون من رأس مستدير وعراقته كعراقة الراء تهبط عن مستوى التسطيح , وهو إما يكون حرف عطف ملتصق بكلمة أو يربط بين كلمتين أو يكون من أصل الكلمة[٦٨], ويرد في هيئة مفردة , ومركبة متصلة مختتمة .

الواو المفردة : وردت بصورة مجموعة , كما في كلمات : "وصدرا , ومصدرا" بالسطر الثالث , وبصورة مقورة , كما في كلمات: "والعلا" بالسطر الثاني , "وما" بالسطر التاسع **,** وبصورة مبسوطة , كما في كلمات: "وقد" بالسطر الثالث والسابع , "ولم" بالسطر الرابع , "وابن" بالسطر الخامس .

الواو المختتمة : المتصلة بحرف قبلها

وردت بصورة مبسوطة , كما في كلمات : "المشهور" بالسطر السادس , "مؤيدا" بالسطر السابع , "فلو" بالسطر التاسع , وبصورة مجموعة , كما في كلمات : "الكوثر" بالسطر الثالث , "الدنوشري" بالسطر الخامس والعاشر **.**

صورة اللام ألف المفردة : ورد بصورة قائمين مائلين متقاطعين ينتهيا من أعلى بزائدتين زخرفيتين نحو الداخل ، ويرتكز القائمان على قاعدة مثلثة ، وتشبه صورة الحرف صورة الملقاط كما في كلمات : "الألايل" بالسطر الثاني , وبصورة مرسلة , كما في كلمة :"الأقدار" بالسطر السابع .

اللام ألف المختتمة : ورد بصورة مركبة مختتمة مرسلة , كما في كلمة "العلا" بالسطر الثاني , "نلاه" بالسطر الرابع , "قايلا" بالسطر الثامن , "جلا" بالسطر التاسع .

صورة حرف الياء :

ينقش ممدوداً مكون من خط منكب وأخر مقوس , وعراقته تشبه عراقة حرف القاف أو النون , فأحياناً تكون راجعة يلحق البسط عراقتها[٦٩], وقد ورد بهيئته المفردة والمركبة المتصلة بحالاتها الثلاث .

الياء المفردة : ورد في حالة الإفراد بصورة مجموعة , كما في كلمة "مجاري" بالسطر الخامس , "الدنوشري" بالسطر الخامس والعاشر , وبصورة الياء الراجعة , كما في كلمة : "كردي" بالسطر السابع .

الياء المبتدأة: المتصلة بحرف بعدها

قوامها قائم صغير ثم انبساط قصير، وهي بذلك تشبه حرف الباء ولا تختلف إلا في وضع النقط ورسم قائمها في حجمه الطبيعي بصور مختلفة , منها المبتدأة المحققة , كما في كلمات : "يد" بالسطر الثاني , "مديد" بالسطر الثالث , "يزل" بالسطر الرابع , "مؤيدا" بالسطر السابع , "قايلا" بالسطر الثامن , وبصورة مبسوطة , كما في كلمات : "الالايل" بالسطر الثاني , "صهريج" بالسطر الثالث , "يمش" بالسطر الخامس , الصهاريج" بالسطر التاسع , "صهريجا" بالسطر العاشر .

الياء المتوسطة: متصلة بحرف قبلها وحرف بعدها

وردت بصورة المتوسطة المحققة بكلمات: "الرحيم" بالسطر الأول، "العظيمي" بالسطر الثاني، "خيم" بالسطر السادس، وبصورة قائم رأسي قصير يتعامد على خط استواء الكتابة، كما في كلمات: "أمنيت" بالسطر الثاني، "سبيل" بالسطر الثالث، "عليك، سليل" بالسطر الخامس، فيه" بالسطر السادس، "فيض" بالسطر السابع.

الياء المختتمة: المتصلة بحرف قبلها

تشبه الياء المفردة، وردت بصورة المختتمة الراجعة، كما في كلمة: "الرفاعي" بالسطر الخامس، وبصورة مختتمة مجموعة، كما في كلمات: "العظيمي" بالسطر الثاني، "أثني" بالسطر الرابع، "في" بالسطر الرابع، الخامس، السادس والعاشر، "الباني" بالسطر التاسع.

الخاتمة والنتائج

- نشر ودراسة لأول مرة لنص صهريج مندثر وغير مُسجل ضمن الآثار الإسلامية، لابن الدنوشري "عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الدنوشري الشافعي"، نسبته إلى "دنوشر", أحد فضلاء الزمان الذين بلغوا الغاية في التحقيق والإجادة، وكان لغوياً نحوياً حسن التقرير.

- تتميز الأسبلة المائية بصغر حجمها وبساطتها في العصر العثماني عنها في العصر المملوكي ويرجع ذلك إلى كثرة عدد السكان آنذاك، وبالتالي زيادة العمران وقلة مساحات البناء بالاضافة الى المنشئين أنفسهم الذين كانوا إما أمراء أو ولاة أو أغنياء، على عكس العصر المملوكي حيث المنشئ غالباً ما كان السلطان وإن لم يكن فعلى الأقل كان راعياً للعمارة والفنون

- لم يقتصر إطلاق مصطلح صهريج على المساحة المخصصة لخزن المياه في تخوم الأرض، وإنما تعداها ليطلق على هذه المساحة مع التكوين الذي يعلوه والمعروف بالسبيل، ويؤكد ذلك المعنى كثير من الوثائق وبعض النصوص الواردة على الأسبلة، ومنها نص الدراسة الذي يؤكد أن هذا الآثر صهريجاً، وقد عمم هنا الجزء على الكل.

- أوضحت الدراسة استخدام بعض من مصطلحات الإنشاء، مثل: بانشاء صهريج سبيل الكوثر، كما تم استخدام بعض المصطلحات المعمارية مثل: السبيل، الصهريج، الطراز، المتجر، وتتبعت الدراسة أصول نشأتها وظهورها وتكوينها المعماري.

- من الأنساب التي وردت بنص اللوحة التأسيسية، الدنوشري، سليل الرفاعي، كردي

- من الوظائف والألقاب التي وردت بنص اللوحة التأسيسية: الباني، العبد، صدر الألايل، الفخر

- أورد تاريخ الإنشاء بطريقة حساب الجُمل، يتبعه التاريخ بالأرقام الحسابية الهندية، بصيغة "وتم ذلك في سنة"، والتاريخ بحساب الجُمل صحيح بالطريقة المشرقية، ويتفق مع التاريخ المحفور بالأرقام الحسابية الهندية.

- يلاحظ أن الخطاط نوع في صور الحروف المفردة والمركبة، مما جعل الحرف الواحد يظهر بأكثر من صورة، وأدى ذلك إلى إكساب النقش مزيدا من الجمال والزخرفة.

-أُلحق بالنص حركات الشكل والإعراب، بالإضافة إلى أوراق نباتية مروحية الشكل، وتشابكت بعض حروف الكلمات مع الأخرى.

- أن الخطاط عند تنفيذه لنص اللوحة، كتب على أسطر منتظمة ومتوازية داخل خراطيش كتابية مفصصة الأجناب مما جعل الكتابات تبدو في صورة منتظمة.

- ظهرت بعض التأثيرات النبطية القديمة ضمن كتابات اللوحة، منها: ظهور العقف في نهاية حرف الألف المفردة من أسفل، والزوائد من أعلى، واستخدام الياء الرجاء في كلمات الرفاعي بالسطر الخامس، كردي بالسطر السابع.

- يلاحظ التركيب في كثير من كلمات النص، بمعنى كتابة كلمة أو جزء منها أعلى كلمة أخرى وذلك في مستوى السطر، وذلك من مميزات خط الثلث.

- ألحق بالنص حركات الشكل والإعراب، بالإضافة إلى أوراق نباتية مروحية الشكل، وتشابكت بعض حروف الكلمات مع الأخرى.

- من الظواهر اللغوية في النقش إهمال الهمزة من قبل الخطاط، كما في كلمات: بانشاء، البهاء، أبدت، مؤيدا، الماء، لك"، وقد صارت سمة من سمات النقوش الكتابية مثلها في ذلك إهمال إعجام الحروف في غالبية النقوش حيث اعتمد الخطاط على ثقافة الناس وتدربهم على ذلك.

- أغفل التنقيط في بعض كلمات بالنص، ووضع نقاط في غير محلها على بعض كلمات، كتب كلمة قائلا بالياء "قايلا" بالسطر الثامن.

- رسم الكاف في كلمة لك" بالسطر الاول، عبارة عن شرطة ممتدة لأسفل، وفي كلمة الكوثر" زائدة صغيرة لإسفل .

نقش رقم (١) نص صهريج "الدنوشري"، مؤرخ (١١٢٧هـ/ ١٧١٤م) (مخزن قلعة القاهرة - سجل ت/٣) – عمل الباحثة

لوحة رقم (١) نص صهريج "الدنوشري"، مؤرخ (١١٢٧هـ/ ١٧١٤م) (مخزن قلعة القاهرة - سجل ت/٣)

الأبجدية العربية	المفردة	المركبة المتصلة		
		المبتدأة	المتوسطة	المختتمة
ا	ا			ـا
ب	ب	بـ	ـبـ	ـب
ج	ج	جـ	ـجـ	ـج
د	د			ـد
ر	ر			ـر
س	س	سـ	ـسـ	ـس
ص	ص	صـ	ـصـ	ـص
ط	ط	طـ	ـطـ	ـط
ع	ع	عـ	ـعـ	ـع
ف	ف	فـ	ـفـ	ـف
ك	ك	كـ	ـكـ	ـك
ل	ل	لـ	ـلـ	ـل
م	م	مـ	ـمـ	ـم
ن	ن	نـ	ـنـ	ـن
هـ	ه	هـ	ـهـ	ـه
و	و			ـو
ي	ي	يـ	ـيـ	ـي

جدول رقم (١) تحليل أبجدي لحروف نص صهريج الدنوشري - عمل الباحثة

خريطة رقم (١) موقع مدينة دونشر

الهوامش والمراجع:

١) مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية الجديدة، ج٦ , المطبعة الأميرية، بولاق ١٣٠٥هـ، ص٥٨.، سعدات، محمود فتوح: الفضائل النفسية والاجتماعية والقيمية لبناء الأسبلة المائية الوقفية الخيرية، الهدى للطباعة، القاهرة ١٤٣٦هـ، ص٧.

٢) القرآن الكريم: سورة البقرة، آية ٢٦٢.

٣) قعقور، فداء محمد: الأسبلة المائية في العمارة الإسلامية "حالة دراسية مدينة نابلس"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ٢٠١٠م، ص٢١.

٤) الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف المالكي (ت ١١٢٢ه): شرح المواهب اللدّنية بالمنح المحمدية، ط١ , دار الكتب العلمية ١٩٩٦م، ص٥٠٢.، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية الجديدة، ج٦, ص٥٨-٥٩

٥) ابن شبة، أبو زيد عمر بن عبيدة النميري البصري (ت ٢٦٢هـ/٨٧٥ م): تاريخ المدينة المنورة، ج١ , تحقيق/ فهيم شلتوت، جدة ١٩٧٩م، ص١٥٤.، أمين، محمد محمد: الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٨٠م، ص٢١.، الحداد، محمد حمزة: سلسلة العمارة الإسلامية في الجزيرة العربية، ج ٤، الأسبلة في العمارة الإسلامية بمكة المكرمة والمدينة المنورة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٤م، ص١٤-١٥.

٦) عثمان، محمد عبد الستار: أسبلة القاهرة المملوكية، مجلة المتحف العربي، السنة الثانية، عدد٣ , الكويت ١٩٨٧م، ص٨٧.، المغلوث، سامي عبد الله: أطلس تاريخ العصر المملوكي، مكتبة العبيكان، الرياض ٢٠١٣م، ص٢٧٦.، سعدات، محمود فتوح: الفضائل النفسية والاجتماعية والقيمية لبناء الأسبلة المائية الوقفية الخيرية، ص٢٩-٣٠.

7) Raymond, André: Les fontaines publiques (sabīl) du Caire à l’époque ottoman (1517-1798), Institut français d’archéologie orientale - Le Caire (1979), p.235-236.

- جومار، أدم فرانسوا: وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ط١ , ترجمة د/ أيمن فؤاد سيد، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٨م، ص ٢٠٨ -٢١٢.

٨) السيد، أيمن فؤاد: التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ١٩٩٧م، ص٧٥-٧٦.، الحسيني، محمود حامد: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٧٩٨-١٥١٧م)، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٧٨م، ص٢٢.

٩) ظهرت عدة تعريفات أو تسميات لحساب الجُمل , منها : يعرف بالتأريخ الشعري , اذ أصبح لكل حادثة تاريخ في أخر شطر من القصيدة , عرف بالتاريخ الحرفى: حيث ركبت حروف الجمل تركيباً له معناه اللغوى إلى جانب دلالته التاريخية الحسابية , كما عرف بحساب أبجد وأصطلح على تسميته بالجُمل ، لأن محوره حروف الهجاء على ترتيب أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت تخذ ، ضظغ ، وتحتسب حروفه من الألف إلى الطاء المهملة للآحاد التسعة ، ومن الياء المثناة إلى الصاد المهملة للعشرات , وهى تسعة حروف على الترتيب ، ومن القاف إلى الظاء المعجمة لأحاد المئات التسع ، وجعل حرف الغين المعجمة للألف , عرف أيضا بشمولية أكثر من السابق وهو: "الإتيان بكلام يتضمن ذكر حادثة" .

- البكرى، محمد حمدي: رموز الاعداد في الكتابات العربية، مجلة كلية الاداب، مجلد ١٢ , ج٢ , جامعة القاهرة، ديسمبر ١٩٥٤م، ص ٧٥.، محمد بن فهد الفعر: التأريخ بحساب الجمل من واقع نص تذكاري لعمارة مسجد الاجابة بمكة المكرمة فى عهد السلطان أحمد الثالث مؤرخ بسنة ١١٢٤هـ، الدارة، العدد٤، جامعة أم القرى ١٤١٦هـ، ص٤١.، بركات، مصطفى: التأريخ بحساب الجمل في ضوء النقوش الكتابية بعمائر القاهرة الإسلامية، مجلة كلية الآداب، بنى سويف، العدد ٦، ابريل ٢٠٠٥م، ص ١٦٥.

١٠) ومن مظاهر العناية بالخط العربي هو الاهتمام بكتابة المصحف وحفظه من اللحن (علامات الشكل)، والتصحيف (النقط أو الإعجام)، وقد تم دخول كل من الشكل والإعجام على كتابة المصحف الشريف على ثلاثة مراحل عرفت باسم "الإصلاحات الثلاثة.

- للمزيد عن هذه الإصلاحات الثلاثة أنظر على سبيل المثال : جمعة , إبراهيم : قصة الكتابة العربية "سلسلة أقرأ ٥٣" ، دار المعارف ١٩٤٧م ، ص ٤٩ –٥٠ ، البكري , محمد حمدي : الإعجام في الأبجدية العربية ، مجلة المكتبة العربية ،

العدد الأول يونيه ١٩٦٣م .، الكردي , محمد طاهر: تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه ، جدة ١٣٦٥هـ ، ص١٨١.، الفرماوي , عبد الحي: قصة النقط والشكل في المصحف الشريف ، القاهرة ١٩٧٨م .، البابا , كامل : روح الخط العربي، دار لبنان للطباعة والنشر ١٩٨٣م , ص٤٦ ., الجندي , مجاهد توفيق : الخط العربي وأدوات الكتابة ، ط٢ ، القاهرة ١٩٩٣م ، ص ٤٥ –٥٠ ., الداني , أبو عمر عثمان بن سعيد: المحكم في نقط المصحف ، دمشق ١٩٦٠م ، ص٩٥

١١) المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج٢ , المطبعة الوهيبة، مصر ١٢٨٤هـ، ص١٤٧.، الزركلي، خير الدين الدمشقي (ت١٣٩٦هـ): معجم الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٢م، ص٩٧. , مبارك , علي باشا: الخطط التوفيقية الجديدة , ج١١ , ص٦٥ .

(١٢) رخام بتشديد الراء وفتحها: جمع رخم وهو طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة، والرخيم من الصوت الرقيق، والترخيم تليين الصوت وترفيعه.

- والرخام حجر كلسي متعدد الألوان، منه الأبيض والملون والمجزع، والناعم والهش، استخدم في العمارة الإسلامية في أبنيتها الأولى، حين استعمله ابن الزبير لأزر الكعبة وأرضها، كما كانت منه أعمدة الجامع الأموي، واستغل أيضاً في نقش الكتابات القرآنية والتأسيسية، وعمل شواهد وتراكيب القبور، ويطلق المرخمون صفات مختلفة للرخام تتعلق باللون أو مصدره أو باستخدام الرخام ذاته، ومن الصفات الدالة على ألوانه يرد: الرخام النفيس ما بين سماوي وزرزوري وغرابي وصعيدي وأسود وحلبي، وغير ذلك.

- ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى اسكندر، محمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولى، القاهرة ١٩٩١م، ص٦٦٥.، رزق، عاصم: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ط٢، مكتبة مدبولى، القاهرة ٢٠٠١م، ص ١١٨.، أمين، محمد– إبراهيم، ليلى: المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، ص٥٣.

١٣) الفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص٦٦٦.، وجدي، إبراهيم: أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرة في عهد محمد على وخلفائه، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٧م، ص٢٢.

١٤) حسين، مصطفى: المحاريب الرخامية في قاهرة المماليك البحرية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨١م، ص٥٠.

١٥) إبراهيم، عطيات: الرخام في مصر في عصر دولة المماليك البحرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٩٤م، ص ١٩.

١٦) وجدي، إبراهيم: أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرة في عهد محمد على وخلفائه، ص٣١

١٧) فضائلي، حبيب الله: أطلس الخط والخطوط، ترجمة/ محمد التونجي، طلاس للترجمة والنشر، ص٢٣٩– ٢٤٠؛ ذنون، يوسف: خط الثلث القديم والعمائر العربية والاسلامية، مجلة حروف عربية، العدد ٢٠، السنة السابعة ٢٠٠٨م، ص٩؛ ذنون، يوسف: خط الثلث ومراجع الفن الإسلامي، ضمن الفنون الإسلامية، المبادئ والإشكال والمضامين المشتركة، دار الفكر، دمشق ١٩٨٩م، ص١١٦- ١١٧.

- Safadi (Y. H) : Islamic Calligraphy, Thames and Hudson, London 1987, p.52 .

١٨) للمزيد عن خط الثلث , أنظر: الكردي , محمد طاهر بن عبد القادر: تاريخ الخط العربي وآدابه, ط١, مكتبة الهلال, القاهرة ١٩٣٩م , ص١٤٠., عفيفي, فوزي سالم : نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية، ودورها الثقافي والاجتماعي، وكالة المطبوعات، الكويت١٩٨٠م ، ص ٩٥., شيحة , مصطفى عبد الله : دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب - جامعة صنعاء، مكتبة الجامعة للطباعة ، القاهرة ١٩٨٤م، ص٢٢ ., عبد

الرحمن الصائغ : تحفة أولى الألباب في صناعة الخط والكتاب , ط٢ , تحقيق /هلال ناجي , تونس١٩٨١م , ص٤٦ .,
المسعود , حسن : الخط العربي ، دار نشر فلاماريون ، باريس ١٩٨١م ، ص٥٩ ., بيومي, محمد علي حامد: كتابات العمائر الدينية العثمانية باستانبول, رسالة دكتوراه ، كلية الآثار , جامعة القاهرة١٩٩١م، ص٤ ., شوخان , أحمد : رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث, ط١, اتحاد الكتاب العرب, دمشق٢٠٠١م , ص٥٢ .

١٩) الحداد، محمد حمزة: دور مصر التاريخي والحضاري في مجال الكتابة والخط العربي، مجلة حروف عربية، العدد ٢٠ , السنة ٧ دبي ٢٠٠٨م، ص ٣٤- ٣٥.

٢٠) أوقطاى، أصلان أبا: فنون الترك وعمائرهم، ترجمة / أحمد محمد عيسى، مركز الأبحاث والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول ١٩٨٧م، ص٢٠٧-٢٠٨.

٢١) الحسيني، محمود حامد: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٥١٧-١٧٩٨م)، ص١١٢.

٢٢) للمزيد عن البسملة , أنظر: النازلى , محمد حقي : خزينة الأسرار، دار الجيل ، بيروت ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م ، ص٨٦-٨٨., القلقشندي, أبو العباس أحمد بن علي(ت٨٢١هـ) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا, ج٦ , المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٣م ، ص٢٠٩-٢١١., الصابوني , محمد علي: روائع البيان في تفسير آيات الأحكام, ج١, تحقيق/ محمد شعباني , مكتبة الغزال , دمشق١٩٨٠م , ص١٩., اللاحم, سليمان بن إبراهيم : اللباب في تفسير الاستعاذة والبسملة وفاتحة الكتاب, ط١ , دار المسلم للنشر والتوزيع , الرياض١٩٩٩م , ص ١٠٨., اللنكوي , أبي الحسنات محمد عبد الحي: أحكام القنطرة في أحكام البسملة , ط١ , تحقيق/ صلاح محمد سالم أبو الحاج , دار البشير , الأردن ٢٠٠٢م , ص١٤., الحافظ , شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان: مختصر كتاب الجهر بالبسملة للخطيب البغدادي, تحقيق/علي بن أحمد الكندي , ط١ , مؤسسة بينونة , أبوظبي ٢٠٠٥م , ص٨ .., بصفر, عبد الله بن علي: تأملات في سورة الفاتحة, ط٢ , دار نور, جدة ٢٠٠٦م , ص١٥-١٧., السيوطي , جلال الدين: ميزان المعدلة في شأن البسملة , تحقيق/ راشد بن عامر الغفيلي , ط١, دار البشائر الإسلامية , بيروت ٢٠١٠م, ص٢٣ .., آل الشيخ (عبد الرحمن بن حسن) : فتح المجيد شرح كتاب التوحيد , صححه سماحه الشيخ/ عبد العزيز بن باز ، المكتب السعودى التعليمى بالمغرب ، الرباط , ص ١٤.

٢٣) البناني، عبد الرحمن بن جاد الله (ت ١١٩٨هـ): حاشية العلامة البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع، ج١ , دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧١م، ص٢٥.، الزهرانى، عبد الرحمن: كتابات إسلامية من مكة المكرمة، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ٢٠٠٣م، ص٣٩١.

٢٤) السعدي، عبد الرحمن: تفسير أسماء الله الحسنى، ج١ , تحقيق/عبيد بن علي العبيد، عدد١١٢ , الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٢١هـ، ص٤.

٢٥) القرآن الكريم: سورة المؤمنون- آية ١١٦

٢٦) السعدي، عبد الرحمن: تفسير أسماء الله الحسنى، ص٣٢.، الأشقر، عمر سليمان: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى، دار النفائس، الأردن ٢٠٠٨م، ص١٢١.

٢٧) السعدي، عبد الرحمن: تفسير أسماء الله الحسنى، ص٦٣.، الأشقر، عمر سليمان: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى، ص٩١.

٢٨) نجيب، مصطفى: مدرسة أمير كبير قرقماس، رسالة دكتوراه, كلية الآثار , جامعة القاهرة ١٩٧٥م , ص٦٨٤.

٢٩) الحسيني، محمود حامد: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٥١٧-١٧٩٨م)، ص١١٥.

٣٠) ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ): كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، المطبعة الكاثوليكية بيروت١٨٩٥م، ص٤٦٩-٤٧٥. ، القيومي المقرى ، أحمد بن محمد بن علي : المصباح المنير, ج١ , المحقق/ يوسف الشيخ محمد , المكتبة العصريّة ١٤١٨هـ , ص١٣٩ .

٣١) الحداد، محمد حمزة إسماعيل : كتب التاريخ المحلي والرحالة مصدر لدراسة عمارة الأسبلة الحجازية في مكة المكرمة والمدينة المنورة , حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية , الحولية ٢٦ , جامعة الكويت , مارس ٢٠٠٦م , ص١٣-١٥ .,

السرحان ، علي كامل حمزة : الأسبلة - السقايا في ولاية بغداد خلال العهد العثماني" دراسة تاريخية" , مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية مج ٦, ع٢, جامعة بابل٢٠١٦م , ص١٧٣.,

الشربتلي، أحمد أمين جمعة : القيم الجمالية للأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة , كتاب المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للإتحاد العام للآثاريين العرب٢١, القاهرة ٢٠١٨م , ص٣٥٦ .

٣٢) الحسيني، محمود حامد : الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة , ص١٢٢،١٣٢ ,١٣٥ .

٣٣) الدويك : سماح محمد طالب : تصميم السبيل العثماني وامكانية توظيفه في العمارة الداخلية الإسلامية المعاصرة , رسالة ماجستير , كلية العمارة والفنون الاسلامية , جامعة العلوم الإسلامية العالمية , عمان ٢٠١٣م , ص٧٢-٧٣ .

34) Raymond, André: Les fontaines publiques (sabīl) du Caire à l’époque ottoman (1517-1798), PP.251-252 .

٣٥) الشربتلي، أحمد أمين جمعة: القيم الجمالية للأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة , ص٣٧٢

٣٦) السرحان، علي كامل حمزة : الأسبلة - السقايا في ولاية بغداد خلال العهد العثماني , ص١٧٨ .

٣٧) مبارك , علي باشا: الخطط التوفيقية الجديدة , ج٦ , ص٥٨ .

٣٨) الحسيني، محمود حامد : الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة , ص٤٢ .,

كامل , عبدالله : دراسة أثرية معمارية لبعض الصهاريج المكتشفة حديثاً بمدينة القاهرة , دراسات في آثار الوطن العربي٥ , الإتحاد العام للآثاريين العرب, القاهرة ٢٠٠٤م , ص٧٩٣ .,

عسكر , فاروق : دليل مدينة القاهرة ، ج٣، مشروع بحثي مقدم إلى موقع الشبكة الذهبية ، أبوظبي ٢٠٠٤م , ص٢٢٧- ٢٢٨

٣٩) الحسيني، محمود حامد: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة، ص٤٢.

٤٠) كامل , عبدالله : دراسة أثرية معمارية لبعض الصهاريج المكتشفة حديثاً بمدينة القاهرة , ص٧٨٠ .

٤١) عبد اللطيف إبراهيم: دراسات تاريخية وآثرية في وثائق وقف عصر الغوري , رسالة دكتوراة , كلية الأداب , جامعة القاهرة ١٩٥٦م , ص١١٨.,

الباشا , حسن : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية ، ط٢ , القاهرة ١٩٧٨م , ص٣٨٣ .,

زناتي, أنور محمود : معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية , دار زهران للنشر , عمان٢٠١٠م , ص٢٦٣ .

٤٢) زناتي: أنور محمود: معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية، ص٣٥٤ .

٤٣) السمعاني، الإمام أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ) : الأنساب ، تقديم وتعليق/عبد الرحمن بن يحيي المعلمي، ج ١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد , الهند١٩٧٧م , ص٦

٤٤) القرآن الكريم : سورة الحجرات – آية ١٣ .

٤٥) سَلِيل: (اسم) , الجمع : سُلاَّن ، المؤنث : سليلة , وهُوَ سَلِيلُ بَيْتِ الشَّرَفِ : مُنْحَدِرٌ مِنْ عَائِلَةٍ شَرِيفَةٍ .

- ابن منظور , محمد بن مكرم بن على (ت٧١١هـ) : لسان العرب , ط٣ , دار صادر, بيروت ١٤١٤هـ , ص٢٠٧٤ .

٤٦) السمعاني , الإمام أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي : الأنساب , ج٦، ص١٤٧., بركات, مصطفى : الألقاب والوظائف العثمانية (دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات ١٥١٧-١٩٢٤م) , دار غريب ، القاهرة ٢٠٠٠م , ص٢١٠ .

٤٧) السمعاني , الإمام أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي: الأنساب , ج١١، ص٧٩ .

٤٨) الزهرانى , عبد الرحمن : كتابات إسلامية من مكة المكرمة ، ص٤١١ .

٤٩) الحداد , محمد حمزة : النقوش الكتابية الإسلامية وقيمتها التاريخية ، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية , الرياض ٢٠٠٠م , ص٦١ .

٥٠) السيد، فؤاد صالح : معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، بيروت، دار العلم للملايين، ط١، مارس ١٩٩٠, ص٩ .., مرعي , هبة أحمد طه - النبراوي , رأفت : لقب صاحب القِران على نقود أباطرة المغول بالهند , بحث بمجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية , مج٥ , العدد الثاني والعشرون ٢٠٢٠م , ص٦٦٧ .

٥١) الباشا , حسن: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، ج١ , دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٥م , ص٢٩٤ .., بركات , مصطفى : الألقاب والوظائف العثمانية , ص٣٧٢ .

٥٢) القلقشندي, أبو العباس أحمد بن علي(ت٨٢١هـ) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا, ج٦ , ص١٨ .., الباشا , حسن : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار, ص٣٧٧- ٣٧٨ .., بركات , مصطفى : الألقاب والوظائف العثمانية , ص٣٢٦ .

٥٣) الباشا , حسن : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار, ص٣٩٢-٣٩٧ .., بركات , مصطفى : الألقاب والوظائف العثمانية , ص٢٣١ .., رزق , عاصم محمد : معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، ص ٣٨٨ .., عبد العال , علاء الدين : النقوش الكتابية الكوفية على العمائر الإسلامية في مصر من بداية العصر الأيوبي وحتى نهاية العصر العثماني , رسالة دكتوراه , كلية الأداب , جامعة سوهاج ٢٠١٠م , ص٣٦٥ .

٥٤) الباشا , حسن : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار, ص٤١٨ .., بركات , مصطفى : الألقاب والوظائف العثمانية , ص١٦٥ .., عبد العال , علاء الدين : النقوش الكتابية الكوفية على العمائر الإسلامية في مصر, ص٣٦٦ .

٥٥) عن مناهج التأريخ وأساليبه عند العرب بصفة عامة وفي ضوء النقوش العربية المبكرة بصفة خاصة , أنظر :

- المريخي , مشلح : مناهج التأريخ وأساليبه عند العرب في ضوء النقوش العربية المبكرة , أدوماتو- العدد ٦ , ٢٠٠٢م , ص ١٥-٢٦ .., بركات , مصطفى: التأريخ بحساب الجمل فى ضوء النقوش الكتابية بعمائر القاهرة الاسلامية ، ص١٦٣

٥٦) البكرى , محمد حمدي : رموز الاعداد في الكتابات العربية , ص٨١ .., بلة , خيرة أحمد : دراسة في النقوش الكتابية التذكارية على المباني بمدينة الجزائر في العصر العثماني، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ١٩٩٣م ، ص٢٩١.., بركات , مصطفى: التأريخ بحساب الجمل فى ضوء النقوش الكتابية بعمائر القاهرة الاسلامية ، ص١٦٦.., الجهينى, محمد : نقوش كتابية من عمائر تونس في العصر العثماني، الشكل والمضمون ، مجلة أبجديات ، مكتبة الإسكندرية ٢٠٠٧م .، حاشية ١٥، ص١١١ .

٥٧) الحسيني، محمود حامد : الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة , ص١١٥ .

٥٨) البسطويسى، محمد: النقوش الكتابية الباقية على العمائر الدينية العثمانية فى دمشق، رسالة دكتوراه، كلية الاثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٨م، ص ٤٢٢.

٥٩) محمود، عاطف: النقوش الكتابية الباقية على الآثار بمنطقة مصر الوسطي منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قنا ٢٠٠٢م، ص ٨٩ , لوحة ٨٥.

٦٠) القلقشندى: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٣ , ص ٥٨- ٩٩.

٦١) القلقشندى: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٣ , ص ٥٩.، سعد، فاروق: رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط١ , القاهرة ١٩٩٧م، ص ١٧٦.

٦٢) القلقشندى: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٣ , ص ٦٣.، سعد، فاروق: رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ، ص١٧٧.

٦٣) القلقشندى: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٣ , ص ٦٦-٦٨ .., سعد , فاروق : رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ , ص١٧٨.

٦٤) القلقشندى: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ج٣ , ص ٧٢ .., سعد , فاروق : رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ , ص١٧٨ .

٦٥) سعد , فاروق : رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ , ص ١٧٨ .

٦٦) القلقشندى: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ج٣ , ص ٧٩ .., سعد , فاروق : رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ , ص١٧٩ .

٦٧) سعد , فاروق : رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ , ص ١٧٩ .

٦٨) سعد , فاروق : رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ , ص ١٧٩ .

٦٩) القلقشندى: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ج٣ , ص ٩٩ .

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً : القرآن الكريم

Alquran alkarim

ثانياً: المصادر

البناني، عبد الرحمن بن جاد الله (ت ١١٩٨هـ): حاشية العلامة البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع، ج١ , دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧١م.

Albinaniu, eabd alruhmin bin jadin allah (d.1198 AH): hashiat aleallamat albinanii ealaa sharah almahaliyi ealaa jame aljawamie, part 1, dar alkutub aleilmiat , bayrut 1971.

الحافظ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان: مختصر كتاب الجهر بالبسملة للخطيب البغدادي، تحقيق/علي بن أحمد الكندي، ط١ , مؤسسة بينونة، أبو ظبي ٢٠٠٥م

Alhafiz, shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin ethman: mukhtasir kitab aljahr balbsmlt lilkhatib albghdady, thqyq/ely bin 'ahmad alkanadii, 1st edition, muasasat baynunat , 'abuzabi 2005 .

الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف المالكي (ت١١٢٢هـ): شرح المواهب اللدّنية بالمنح المحمدية، ط١ , دار الكتب العلمية ١٩٩٦م .

Alzurqani, muhamad bin eabd albaqi bin yusif almalikia (d.1122 AH): sharah almawahib allddnyt bialmanh almhmdyt, part 1, dar alkutub aleilmiat 1996.

الزركلي، خير الدين الدمشقي (ت١٣٩٦هـ): معجم الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت.

Alzarakaliu, khayr aldiyn aldumashqii (d.1396 AH): muejam al'aelam , dar aleilm lilmalayin, bayrut . ,

ابن شبة، أبو زيد عمر بن عبيدة النميري البصري (ت٢٦٢هـ): تاريخ المدينة المنورة، ج١، تحقيق/ فهيم شلتوت، جدة ١٩٧٩م.

Abn shabat, 'abu zayd eumar bin eubaydat alnamiri albasrii (d. 262 AH): tarikh almadinat almunawarat, part 1, thqyq/ fahim shaltut, jidat 1979.

السعدي، عبد الرحمن: تفسير أسماء الله الحسنى، ج١ , تحقيق/عبيد بن علي العبيد، عدد١١٢ , الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٢١هـ

Alsuedi, eabd alruhmin: tafsir 'asma' Allah alhusanaa, part 1, tahqiqa/ebid bin eali aleubayd, eidd112, aljamieat al'iislamiat bialmadinat almunawarat 1421 AH

ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ): كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، المطبعة الكاثوليكية بيروت١٨٩٥م

Abn alsskit, 'abu yusif yaequb bin 'iishaq (d.244 AH): kanz alhifaz fi kitab tahdhib al'alfaz, almutbaeat alkathulikiat birut1895.

السمعاني، الإمام أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ): الأنساب، تقديم وتعليق/عبد الرحمن بن يحيي المعلمي، ج ١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند١٩٧٧م

Alsumaeani, al'imam 'abu saeid eabd alkarim bin muhamad bin Mansur altmymy (d.562 AH): al'ansab, taqdim wataeliq/ebd alrahminu bin yuhyi almaelimi, part 1, mutbaeat dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydr abad, alhind1977.

السيوطي، جلال الدين: ميزان المعدلة في شأن البسملة، تحقيق/ راشد بن عامر الغفيلي، ط١, دار البشائر الإسلامية، بيروت ٢٠١٠م

Alsayutiu, jalal aldyn: mizan almueadalat fi shan albsmlt, thqyq/ rashid bin eamir alghafili, t1, dar albashayir al'iislamiat, bayrut 2010.

آل الشيخ (عبد الرحمن بن حسن): فتح المجيد شرح كتاب التوحيد تأملات، صححه سماحه الشيخ/ عبد العزيز بن باز، المكتب السعودى التعليمى بالمغرب، الرباط

Al alshaykh (ebd alrahminu bin hsn): fath almajid sharah kitab altawhid tamalat, sahahah samahah alshykh/ eabd aleaziz bin baz, almaktab alsueudaa altielimaa bialmaghrib, alribat

الصابوني، محمد علي: روائع البيان في تفسير آيات الأحكام، ج١, تحقيق/ محمد شعباني، مكتبة الغزال، دمشق١٩٨٠م

Alsabwni, muhamad ealy: rawayie albayan fi tafsir ayat al'ahkam, part 1, tahqiq/an muhamad shuebani, maktabat alghazal, dmshq1980.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي(ت٨٢١هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج٦ , المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٣م

Alqlqshndy, 'abu aleabbas 'ahmad bin ely (d.821 AH): sbh al'aeshaa fi sinaeat al'insha part 6, almuasasat almisriat aleamat liltaalif waltibaeat walnashri, alqahrt 1963.

القيومي المقرى، أحمد بن محمد بن علي: المصباح المنير، ج١ , المحقق/ يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصريّة ١٤١٨هـ.

Alqayumiu almaqraa ،'ahmad bin muhamad bin eali: almisbah almnyr, part 1 , almhqq/ yusif alshaykh muhamad , almaktabat alesryt, 1418 AH .

اللنكوي، أبي الحسنات محمد عبد الحي: أحكام القنطرة في أحكام البسملة، ط١, تحقيق/ صلاح محمد سالم أبو الحاج، دار البشير، الأردن ٢٠٠٢م

Allinakawiu, 'abi alhasanat muhamad eabd alhy: 'ahkam alqintirat fi 'ahkam albsmlt, t1, thqyq/ salah muhamad salim 'abu alhaj, dar albashir, al'urdunu 2002.

مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية الجديدة، ج٦ , المطبعة الأميرية، بولاق ١٣٠٥هـ.

Mubarak, eali biasha: alkhutat altawfiqiat aljadidat, part 6, almutbaeat al'amiriat, biwalaq 1305 AH.

المحبي، محمد أمين بن فضل الله: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج٢, المطبعة الوهيبة، مصر١٢٨٤هـ

Almahabiy, muhamad 'amin bin fadal allah: khulasat al'athar fi 'aeyan alqarn alhadi eashr, part 2, almutbaeat alwahibat, masra1284 AH

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على (ت٧١١هـ): لسان العرب، ط٣ , دار صادر، بيروت ١٤١٤هـ

Abn manzur, muhamad bin mukrim bin ealaa (d.711 AH) : lisan alearab , t3 , dar sadr, bayrut 1414 AH .

النازلى، محمد حقي: خزينة الأسرار، دار الجيل، بيروت ١٢٨٦هـ.

Alnnazlaa, muhamad haqi: khazinat al'asrari, dar aljil, bayrut 1286 AH

المراجع:

الأشقر، عمر سليمان: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى، دار النفائس، الأردن ٢٠٠٨م.

Al'ashqr, eumar saliman: sharah abn alqiam li'asma' allah alhusnaa, dar alnufayis, al'urdunu 2008

أمين، محمد– إبراهيم، ليلى: المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة

'Amin, mhmd- 'iibrahim, laylaa: almustalahat almiemariat fi alwathayiq almamlukiat, dar alnashr bialjamieat al'amrikiat, alqahr

أمين، محمد محمد: الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٨٠م

Amin, muhamad muhamad: al'awqaf walhayat alaijtimaeiat fi misr, dar alnahdat alearabiat , alqahrt 1980

البابا، كامل: روح الخط العربي، دار لبنان للطباعة والنشر ١٩٨٣م

Albaba, kamil: ruh alkhati alearabii, dar lubnan liltabaeat walnashr 1983

الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، ط٢ , القاهرة ١٩٧٨م

Albasha, hasan: al'alqab al'iislamiat fi alttarikh walwathayiq walathari, dar alnahdat alearabiat, t2, alqahrt 1978

الباشا، حسن: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج١ , دار النهضة العربية، القاهرة

Albasha, hsn: alfunun al'iislamiat walwazayif ealaa alathar alearabiat, part 1, dar alnahdat alearabiat , alqahr

بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية (دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات ١٥١٧-١٩٢٤م)، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٠م

Barkat, mustafaa: al'alqab walwazayif aleithmania (drrast fi tatawur al'alqab walwazayif mundh alfath aleuthmanii limisr hataa 'iilgha' alkhilafat aleuthmaniat min khilal alathar walwathayiq walmakhtutat 1517-1924), dar ghurayb, alqahrt 2000

بصفر، عبد الله بن علي: في سورة الفاتحة، ط٢ , دار نور، جدة ٢٠٠٦م

Bsfr, eabd Allah bin eali: fi Surat alfatht, t2, dar nwr, jidat 2006

الجندي، مجاهد توفيق: الخط العربي وأدوات الكتابة، ط٢، القاهرة ١٩٩٣م

Aljundiu, majahid tawfiq: alkhati alearabii wa'adawat alkitabat, t2, alqahrt 1993

جمعة، إبراهيم: قصة الكتابة العربية "سلسلة أقرأ ٥٣"، دار المعارف ١٩٤٧م

Jumeat, 'iibrahim: qisat alkitabat alearabia "slaslat 'aqra 53", dar almaearif 1947

الحداد، محمد حمزة: النقوش الكتابية الإسلامية وقيمتها التاريخية، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، الرياض ٢٠٠٠م

Alhidad, muhamad hamzat: alnuqush alkitabiat al'iislamiat waqimatuha alttarikhiat, aljameiat alsewdyt lildirasat al'athariat, alriyad 2000

الحداد، محمد حمزة: سلسلة العمارة الإسلامية في الجزيرة العربية، ج ٤، الأسبلة في العمارة الإسلامية بمكة المكرمة والمدينة المنورة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٤م

Alhidad, muhamad hamzat: silsilat aleamarat al'iislamiat fi aljazirat alearabiat, part 4, al'asbalat fi aleamarat al'iislamiat bimakat almukaramat walmadinat almunawarat, maktabat zuhara' alshrq, alqahrt 2004

الحسيني، محمود حامد: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٧٩٨-١٥١٧م)، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٧٨م

Alhasini, mahmud hamid: al'asbalat aleathmaniat bimadinat alqahr (1517-1798), maktabatan madbuli, alqahrt 1978

الداني، أبو عمر عثمان بن سعيد: المحكم في نقط المصحف، دمشق ١٩٦٠م
Alddani, 'abu eumar euthman bin seyd: almahkam fi naqat almusahaf, dimashq 1960
رزق، عاصم: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ط٢، مكتبة مدبولى، القاهرة ٢٠٠١م
Rizq, easim: maejam mustalahat aleamarat walfunun al'iislamiat, t2, maktabat mudbulaa, alqahrt 2001
سعدات، محمود فتوح: الفضائل النفسية والاجتماعية والقيمية لبناء الأسبلة المائية الوقفية الخيرية , الهدى للطباعة , القاهرة ١٤٣٦هـ
Sueadat, mahmud futuh: alfadayil alnafsiat walaijtimaeiat walqimiat libina' al'asbalat almayiyat alwaqfiat alkhayriat, alhudaa liltabaeat, alqahrt 1436 AH
زناتي، أنور محمود: معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية، دار زهران للنشر , عمان٢٠١٠م
Zunati, 'anwar mahmud: mejm mustalahat alttarikh walhaddarat al'iislamiat, dar zahran lilnashr, eaman 2010
الزهرانى، عبد الرحمن: كتابات إسلامية من مكة المكرمة، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ٢٠٠٣م
Alzahranaa, eabd alrahmin: kitabat 'iislamiat min makat almukaramat, markaz almalik faysal lilbihawth waldirasat al'iislamiati, alriyad 2003
سعد، فاروق: رسالة في الخط وبري القلم لابن الصائغ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط١ , القاهرة ١٩٩٧م
Saed, faruq: risalatan fi alkhati wabaria alqulam liaibn alssayigh, sharikat almatbueat liltawzie walnshr, t1, alqahrt 1997
السيد، أيمن فؤاد: التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ١٩٩٧م
Alsyd, 'ayman fuad: altatawur aleumranii limadinat alqahrt mundh nash'atiha wahataa alana, aldaar almisriat allubnaniat, alqahrt 1997
السيد، فؤاد صالح: معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، بيروت، دار العلم للملايين، ط١، مارس ١٩٩٠م
Alsyd, fuad salh: mejm al'alqab wal'asma' almustaearat fi alttarikh alearabii wal'iislamii, bayrut, dar aleilm lilmalayini, t1, Maris 1990
شوخان، أحمد: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، ط١, اتحاد الكتاب العرب، دمشق٢٠٠١م.
Shukhan, 'ahmad: rihlat alkhati alearabii min almusanad 'iilaa alhdyth, t1, aitihad alkuttab alearab, dmshq 2001
شيحة، مصطفى عبد الله: دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب - جامعة صنعاء، مكتبة الجامعة للطباعة، القاهرة ١٩٨٤م
Shayihat, mustafaa eabd allah: dirasatan tarikhiatan wa'athriatan lishawahid alqubur al'iislamiat almahfuzat bimuthaf qism alathar bikaliat aladab - jamieat sanea'a, maktabat aljamieat liltabaeat, alqahrt 1984
عبد الرحمن الصائغ: تحفة أولى الألباب في صناعة الخط والكتاب، ط٢ , تحقيق /هلال ناجي
Eabd alruhmin alssayigh: tuhfat 'uwlaa al'albab fi sinaeat alkhati walkitab, t2, tahqiq /hlal naji
عفيفي، فوزي سالم: نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية، ودورها الثقافي والاجتماعي، وكالة المطبوعات، الكويت١٩٨٠م
Efify, fawzi salim: nash'at watatawur alkitabat alkhatiyat alearabiatu, wadawraha althaqafia walaijtimaeia, wikalat almatbueati, alkuayt 1980
الفرماوي، عبد الحي: قصة النقط والشكل في المصحف الشريف، القاهرة ١٩٧٨م
Alfirmawi, eabd alhy: qisat alnaqt walshakl fi almashaf alsharif, alqahrt 1978
فضائلي، حبيب الله: أطلس الخط والخطوط، ترجمة/ محمد التونجي، طلاس للترجمة والنشر
Fadayli, habib allah: 'utlis alkhatu walkhutut, tarjamat/ muhamad altwnjy, talas liltarjimat walnashr

الكردي، محمد طاهر بن عبد القادر: تاريخ الخط العربي وآدابه، ط١, مكتبة الهلال، القاهرة ١٩٣٩م
Alkurdi, muhamad tahir bin eabd alqadr: tarikh alkhati alearabii wadabh, t1, maktabat alhilal, alqahrt 1939
الكردي، محمد طاهر: تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، جدة ١٣٦٥هـ
Alkurdiu, muhamad tahir: tarikh alquran wagharayib rasmih wahakamih, jidat 1365 AH
عسكر، فاروق: دليل مدينة القاهرة، ج٣، مشروع بحثي مقدم إلى موقع الشبكة الذهبية، أبو ظبي ٢٠٠٤م
Easkar, faruq: dalil madinat alqahrt, part 3, mashrue bhthy muqadim 'iilaa mawqie alshabakat aldhahabiat, 'abuzabi 2004
اللاحم، سليمان بن إبراهيم: اللباب في تفسير الاستعاذة والبسملة وفاتحة الكتاب، ط١ , دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض١٩٩٩م
Allahm, sulayman bin 'iibrahim: allibab fi tafsir alaistieadhat walbismilat wafatihat alktab, t1, dar almuslim lilnashr waltawzie, alriyad1999
المسعود، حسن: الخط العربي، دار نشر فلاماريون، باريس ١٩٨١م
Almaseud, hasan: alkhatu alearabiu, dar nashr flamariuwn , baris 1981
المغلوث، سامي عبد الله: أطلس تاريخ العصر المملوكي، مكتبة العبيكان، الرياض ٢٠١٣م
Almaghluth, sami ebdallah: 'atlas tarikh aleasr almmlwky, maktabat alebykan, alriyad 2013

الدوريات:

بركات، مصطفى: التأريخ بحساب الجمل في ضوء النقوش الكتابية بعمائر القاهرة الإسلامية، مجلة كلية الآداب، بنى سويف، العدد ٦، ابريل ٢٠٠٥م.
Barakat, mustafaa: altaarikh bihisab aljamal fi daw' alnuqush alkitabiat bieamayir alqahrt al'iislamiat, majalat kuliyat aladab, banaa suif , aleadad 6, 'abril 2005
البكرى، محمد حمدي: رموز الاعداد في الكتابات العربية، مجلة كلية الاداب، مجلد ١٢ , ج٢ , جامعة القاهرة، ديسمبر ١٩٥٤م
Albikraa, muhamad hamdi: rumuz al'iiedad fi alkitabat alearabiat, majalat kuliyat aladab, mujalad 12, j2, jamieat alqahirat, disambir 1954
البكري، محمد حمدي: الإعجام في الأبجدية العربية، مجلة المكتبة العربية، العدد الأول يونية ١٩٦٣م
Albikriu, muhamad hamdi: al'iiejam fi al'abjadiat alearabiat, majalat almaktabat alearabiat, aleadad al'awal yunih 1963
الجهينى، محمد: نقوش كتابية من عمائر تونس في العصر العثماني، الشكل والمضمون، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية ٢٠٠٧م
Aljuhinaa, muhamad: nuqush kitabiatan min eamayir tunis fi aleasr aleuthmani, alshakl walmadmun, majalat 'abjadiat, maktabat al'iiskandariat 2007
الحداد، محمد حمزة إسماعيل: كتب التاريخ المحلي والرحالة مصدر لدراسة عمارة الأسبلة الحجازية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية ٢٦ , جامعة الكويت، مارس ٢٠٠٦م
Alhadadu, muhamad hamzat 'iismaeil: kutib alttarikh almahaliyu walrahalat masdar lidirasat eamarat al'asbalat alhajaziat fi makat almukaramat walmadinat almunawarat, hawlayat aladab waleulum alaijtimaeiat, alhawliat 26, jamieat alkuayt, Maris 2006
الحداد، محمد حمزة: دور مصر التاريخي والحضاري في مجال الكتابة والخط العربي، مجلة حروف عربية، العدد ٢٠, السنة ٧ دبي ٢٠٠٨م.
Alhidad, muhamad hamzat: dawr misr alttarikhiu walhadariu fi majal alkitabat walkhati alearabii, majalat huruf earabiat, aleadad 20, alsanat 7 dubay 2008
ذنون، يوسف: خط الثلث القديم والعمائر العربية والاسلامية، مجلة حروف عربية، العدد ٢٠، السنة السابعة ٢٠٠٨م

Dhinun, yusif: khata althuluth alqadim waleamayir alearabiat wal'iislamiat, majalat huruf earabiatan, aleadad 20, alsanat alssabieat 2008

ذنون، يوسف: خط الثلث ومراجع الفن الإسلامي، ضمن الفنون الإسلامية، المبادئ والإشكال والمضامين المشتركة، دار الفكر، دمشق ١٩٨٩م.

Dhinun, ywsf: khatu althuluth wamurajae alfini al'iislamii, dimn alfunun al'iislamiat, almabadi wal'iishkal walmudamin almushtarakat, dar alfikr, dimashq 1989

السرحان، علي كامل حمزة: الأسبلة - السقايا في ولاية بغداد خلال العهد العثماني" دراسة تاريخية"، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية مج ٦، ع٢، جامعة بابل ٢٠١٦م

Alsurhan , eali kamil hamzat : al'asbalat - alsaqaya fi wilayat baghdad khilal aleahd aleuthmani" dirasat tarykhy" , majalat markaz babil lildirasat al'iinsaniat, Vol 6, e2, jamieatan babl 2016

الشربتلي، أحمد أمين جمعة: القيم الجمالية للأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة، كتاب المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للإتحاد العام للآثاريين العرب ٢١, القاهرة ٢٠١٨م

Alshrbtly, 'ahmad 'amin jumeat: alqiam aljamaliat lil'asbilat aleathmaniat bimadinat alqahrt, kitab almutamar alduwalii alhadi waleishrin lil'iithad aleami lilathariiyn alerb21, alqahrt 2018

عثمان، محمد عبد الستار: أسبلة القاهرة المملوكية، مجلة المتحف العربي، السنة الثانية، عدد٣ , الكويت ١٩٨٧م

Euthman, muhamad eabd alstar: 'asbalat alqahrt almamlukiat, majalat almutahaf alearby, alsanat alththaniat , edd3 , alkuayt 1987

كامل، عبد الله: دراسة أثرية معمارية لبعض الصهاريج المكتشفة حديثاً بمدينة القاهرة، دراسات في آثار الوطن العربي٥ , الإتحاد العام للآثاريين العرب، القاهرة ٢٠٠٤م

Kamil, eabdallah: dirasatan 'athriatan muemariatan libaed alsaharij almuktashifat hdythaan bimadinat alqahrt, dirasat fi athar alwatan alerby5, al'ithad aleami lilathariayn alerb, alqahrt 2004

محمد بن فهد الفعر: التأريخ بحساب الجمل من واقع نص تذكاري لعمارة مسجد الاجابة بمكة المكرمة فى عهد السلطان أحمد الثالث مؤرخ بسنة ١١٢٤هـ، الدارة، العدد٤، جامعة أم القرى ١٤١٦هـ

Muhamad bin fahd alfer: altaarikh bihisab aljamal min waqie nasi tadhkariin lieamarat masjid al'iijabat bimakat almukaramat fa eahid alsultan 'ahmad alththalith muarikh bisanat 1124 AH, aldaarat, aleudd 4 , jamieat 'am alquraa 1416 AH

مرعي، هبة أحمد طه - النبراوي، رأفت: لقب صاحب القِران على نقود أباطرة المغول بالهند، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، مج٥ , العدد الثاني والعشرون ٢٠٢٠م.

Marei, hibat 'ahmad th - alnabrawi , ra'aft : laqab sahib alqiran ealaa nuqud 'abatarat almughul bialhind , majalat aleamarat walfunun waleulum al'iinsaniat Volume 5, aleadad alththani waleishrun 2020 ,

المريخي، مشلح: مناهج التأريخ وأساليبه عند العرب في ضوء النقوش العربية المبكرة، أدوماتو- العدد ٦ , ٢٠٠٢م

Almarikhi, mushalah : manahij altaarikh wa'asalibuh eind alearab fi daw' alnuqush alearabiat almubakirat , 'adumatu- aleadad 6 , 2002

المراجع المعربة

ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى اسكندر، محمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولى، القاهرة ١٩٩١م

'Alfaryd lukas: almawadu walsinaeat eind qudama' almsryyn, tarjamatan zikaa askndr, muhamad zkrya ghnym, maktabat mudbulaa, alqahrt 1991

أوقطاى، أصلان أبا: فنون الترك وعمائرهم، ترجمة / أحمد محمد عيسى، مركز الأبحاث والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول ١٩٨٧م

'Awqataa , 'aslan 'aba : fanun altrk waeamayiruhum , tarjamat / 'ahmad muhamad eisaa , markaz al'abhath walfunun walthaqafat al'iislamiat , astanbwl 1987

جومار، أدم فرانسوا: وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ط١ , ترجمة د/ أيمن فؤاد سيد، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٨م
Jumar, 'adam fransuu : wasaf madinat alqahrt waqaleat aljabal , t1 , tarjamat d/ 'ayman fuad syd, maktabat alkhanjy, alqahrt 1988

الرسائل العلمية:

إبراهيم، عطيات: الرخام في مصر في عصر دولة المماليك البحرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٩٤م.
'Iibrahim، eutayat : alrikham fi misr fi easr dawlat almamalik albahriat , risalat dukturah , kuliyat alathari, jamieat alqahirat 1994

البسطويسى، محمد: النقوش الكتابية الباقية على العمائر الدينية العثمانية فى دمشق، رسالة دكتوراه، كلية الاثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٨م.
Albstuysaa, muhamad : alnuqush alkitabiat albaqiat ealaa aleamayir aldiyniat aleuthmaniat fa dimashq , risalat dukturah , kuliyat alathar , jamieat alqahirat 2008

بلة، خيرة أحمد: دراسة في النقوش الكتابية التذكارية على المباني بمدينة الجزائر في العصر العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ١٩٩٣م
Bilat, khayrat 'ahmad : dirasat fi alnuqush alkitabiat altidhkariat ealaa almabani bimadinat aljazayir fi aleasr aleuthmanii, risalat majstyr , kuliyat aladab , jamieat al'iiskandariat 1993

بيومي، محمد علي حامد: كتابات العمائر الدينية العثمانية بإستانبول، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة١٩٩١م
Biumi, muhamad eali hamd: kitabat aleamayir aldiyniat aleithmaniat bastanbwl, risalat dukturah, kuliyat alathar, jamieat alqahrt 1991

حسين، مصطفى: المحاريب الرخامية في قاهرة المماليك البحرية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨١م
Husayn, mustafaa: almaharib alrakhamiat fi qahirat almamalik albahriat, risalat majstyr, kuliyat alathar, jamieat alqahirat 1981

الدويك: سماح محمد طالب: تصميم السبيل العثماني وامكانية توظيفه في العمارة الداخلية الإسلامية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية العمارة والفنون الاسلامية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان ٢٠١٣م
Aldawik: samah muhamad talab: tasmim alsabil aleithmanii wa'iimkaniat tawzifih fi aleamarat alddakhiliat al'iislamiat almueasirat, risalat majstyr, kuliyat aleamarat walfunun al'iislamiat, jamieat aleulum al'iislamiat alealamiat, eamman 2013

عبد العال، علاء الدين: النقوش الكتابية الكوفية على العمائر الإسلامية في مصر من بداية العصر الأيوبي وحتى نهاية العصر العثماني، رسالة دكتوراه، كلية الأداب، جامعة سوهاج ٢٠١٠م
Eabd aleal , eala' aldiyn : alnuqush alkitabiat alkufiat ealaa aleamayir al'iislamiat fi misr min bidayat aleasr al'uyubii wahataa nihayat aleasr aleithmanii , risalat dukturah , kuliyat al'adab , jamieatan suhaj 2010

عبد اللطيف إبراهيم: دراسات تاريخية وآثرية في وثائق وقف عصر الغوري، رسالة دكتوراة، كلية الأداب، جامعة القاهرة ١٩٥٦م
Eabd allatif 'iibrahim: dirasat tarikhiat wathariat fi wathayiq waqf easr alghurii, risalat dukturat, kuliyat al'adab, jamieat alqahirat 1956

قعقور، فداء محمد: الأسبلة المائية في العمارة الإسلامية "حالة دراسية مدينة نابلس"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ٢٠١٠م.
Qaequr, fida'an muhamad: al'asbalat almayiyat fi aleamarat al'iislamia "halat dirasiat madinat nabls", risalat majstir, jamieat alnajah alwataniat, nabulus 2010

محمود، عاطف: النقوش الكتابية الباقية على الآثار بمنطقة مصر الوسطي منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قنا ٢٠٠٢م
Mahmud, eatif: alnuqush alkitabiat albaqiat ealaa alathar bimintaqat misr alwasatii mundh alfath al'iislamii hataa nihayat alqarn alttasie eashar, risalat majstyr, kuliyat aladab, qana 2002

نجيب، مصطفى: مدرسة أمير كبير قرقماس، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٥م
Najib, mustafaa: madrasat 'amir kabir qarqamas, risalat dukturah, kuliyat alathar, jamieat alqahirat 1975
وجدي، إبراهيم: أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرة في عهد محمد على وخلفائه، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٧م.
Wajdi, 'iibrahim: 'ashghal alrukham fi aleamarat aldiyniat fi madinat alqahrt fi eahd muhamad ealaa wakhulafayih, risalat majstir, kuliyat alathari, jamieat alqahirat 2007

المراجع الأجنبية:

- Raymond, André: Les fontaines publiques (sabīl) du Caire à l’époque ottoman (1517-1798), Institut français d’archéologie orientale - Le Caire (1979)
- Safadi (Y. H): Islamic Calligraphy, Thames and Hudson, London 1987